

قواعد الإملاء العربى ببساطة

إعداد
عماد الشافعى

المركز العربى الحديث 

١٠٢ شارع الإمام على، ميدان الإسماعيلية، مصر الجديدة.

القاهرة ٢٠٢٨، ٢٧٠٦٠



إهداء

إلى طفلتى . . . إسرائ و آلاء .

عماد الشافعى

مقدمة

لم يأخذ الإملاء العربى حظّه الوافر من الاهتمام أثناء دراستنا للغة العربية ، وانصرفنا عنه بعد سنوات الدراسة الأولى غير آسفين ، ونسينا قواعده - معظمها أو كلّها - وأصبحنا لا نفرق بين الهمزة والألف اللينة ، وبين همزة الوصل وهمزة القطع ، وتاهت اللام الشمسية مع اللام القمرية ، واختلطت الأمور فى الكتابة والنطق ، بل ربما تعمّد بعض المتحدثين - وللدقة نقول بعض الإعلاميات - إبدال اللام الشمسية - عمداً - باللام القمرية ، لا لشيء إلا أن تكون طريقة مميزة للمتحدثة أو المذيعة ، وكأنه علامة على الرقى والرفعة ، هذا فضلاً عن التكسر والتدلل والتميع ، والتحدث بلكنة غريبة .

فمثلاً يتعمّد بعضهن النطق : فى إذاعة الشرق الأوسط : « ويقفن هكذا : الشرق الأوسط » « والطائرات الأمريكية تدك مدن العراق » ، ويقضن عند « الطائرات » ، أو يقلن « الشمس » !!

ونتساءل : لماذا هذا العناء ، ولّى الكلمات بعزم شديد ؟

هذا ناهيك عن الكتابة بطرق خاطئة ، والخلط الفاضح بين مواضع الهمزة .

ولنا ولهم بعض العذر ، هل نكتبها على السطر ، أم على ألف ، أم على نبرة ، أم على واو ، أم على السطر . . . إلخ .

والحقيقة ، أن لغتنا العربية ورثناها عن الأجداد بعد أن استوت آراؤهم فى أمور ، وتباينت فى أمور « ولا تزال » ! .

يقال : أول من خط بالعربية هو مرمر بن مرة ، وكان يسكن الأنبار حتى ظهر علماء الكوفة ، واشتغلوا باستنباط القواعد له ، فسمي بالخط الكوفي .

ثم تبعهم في تدوين قواعده علماء البصرة ، ومن الأنبار انتشرت الكتابة في العرب حتى جاء الإسلام ، فانتشرت في مكة والمدينة ، وسائر البلدان التي فتحها المسلمون . ثم جاء ابن مقلة فنقل الكتابة من الخط الكوفي إلى هذه الصورة ، وتبعه في ذلك ابن البواب ، أي أن الكتابة العربية قريبة المنشأ قبل الإسلام بقليل ، ذلك لأن العرب كانوا أهل حفظ ورواية ، وقد أغناهم حفظهم عن الكتابة وعنائها .

فقد كانت أشعارهم هي دواوين توارىخهم ، وجاء الشكل والنقط بعد ظهور الإسلام على يد أبي الأسود الدؤلي والخليل من أحمد ، ثم مرّ بمراحل كثيرة حتى وصلنا إلى الشكل المعاصر .

ولأن إيقاع الحياة أصبح سريعاً لاهثاً ، واعتاد الناس الراحة والكسل حتى في المطالعة والدراسة ، فالتأريء بات يريد الرواية في كبسولة بعد أن كانت عدة أجزاء ، والقصة يفضلها قصيرة جداً جداً ، مجرد لمحة !!

وشعر الملاحم بات تراثاً ، والمطولات الشعرية اختزلت إلى كلمات ورموز وهوامش بيضاء وضائق الناس بكل إسهاب .

والطالب اليوم لم يعد يريد فقط المعلومات في ملخصات ، بل هو يريد ملخص الملخص - إن أمكن - في المادة العلمية ، فهو لا يريد أن يقرأ كثيراً ، ويقولها بأعلى صوته وبجلاء فمه : هَاتُمِ الآخر ! . cut it short . وخلصنا !!

ومجلات المجامع العربية الزاخرة بالدراسات والتوصيات تُطبع وتُوضع على أرفف المكتبات ولا يُقَرَّبُها إلا المتخصصون وربما المُصْطَفُونَ منهم .

فمن أين بالقارئ العابر الإلمام بتوصيات أهل المجامع وجهابذة اللغة للحفاظ على سلامتها ، الواقع يتغير من حولنا ولا يسعنا إلا تقديم قواعد الإملاء والترقيم والكتابة بسهولة ويُسر ، وبكل بساطة حتى تناسب إيقاع العصر وحتى لا نزيدها تعقيداً ونفوراً .

ويعد : فهذه محاولة متواضعة لنذكر القراء الكرام بقواعد الإملاء العربى ، لأننى كتلميذ كنت أقفُ أحياناً - مثل الكثير - حائراً عند وضع الهمزة .

وختاماً يَجْمَلُ بى أن أذكر أن هذا الكتاب لم نبذل به جهداً يذكر - على حد قول الشيخ محمد الغزالي - أكثر من أننا استفدنا كتابة الخير ويسرناه للمطالعين .

أمل أن يجد القراء الكرام فى هذه الصفحات بغيتهم للحفاظ على سلامة الكتابة بأجمل وأكرم وأعذب لغة « لغة القرآن » العربية .

والله تعالى مع ولاء القصد ، وهو الهادى إلى سواء السبيل

عماد حسن الشافعى

اللام الشمسية، واللام القمرية

كيف تنطق «أل» مع الحروف الشمسية ، ومع الحروف القمرية . ؟

أمثلة

(أ) ١- القمرُ يبدو رائعاً

٢- العقلُ السليمُ فى الجسمُ السليم .

٣- الجملُ حيوانٌ صبور .

٤- الأملُ يدفع إلى العمل .

٥- البحزبه العجائب .

٦- الهداية من الله .

(ب) ١- الشمس ساطعة

٢- الثوب نظيف .

٣- الصبر جميل .

٤- الرحمة أيها الظالم .

٥- السلام أمل الشعوب .

٦- التأمل فى الطبيعة عبادة .

القاعدة ببساطة

أن حروف الهجاء العربية تنقسم إلى نوعين :

أ- حروف قمرية وهى : (أ ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي) .

ب- وحروف شمسية وهى : (ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط

ظ ل ن) .

وعندما تدخل «أل» على الحروف القمرية ، فإنها تكتب وتنطق مثل : (القمر) .

بينما «أل» تكتب مع الحروف الشمسية ، ولا تنطق لامها مثل : (الشمس) .

تأمل الأمثلة السابقة في المجموعة (أ) كلمات بدأت بحروف قمرية ،

(القمر - العقل - الجمل - الأمل - البحر - الهداية) .

وفي المجموعة (ب) كلمات بدأت بأحرف شمسية :

(الشمس - الثوب - الصبر - الرحمة - السلام - التأمل - الطبيعة)

في الأمثلة

(أ) وفي الأمثلة «أل» تكتب وتنطق .

(ب) وفي الأمثلة «أل» تكتب ولا تنطق لامها .

تدريبات

(١) انطق الكلمات الآتية وميز بين التي بدأت بأحرف قمرية ، وتلك التي بدأت بأحرف شمسية ، بعد أن دخلت عليها «أل» .
«تأكد من صحة النطق» :

الإيمان - الأكل - الجمال - الطائر - الجناح - العمل - المعرفة -
الشاطئ - الضوء - القلم - الورق .

(٢) انطق الكلمات الآتية ، وميز نوع الحرف الأول فيها بعد «أل»

هل هو من الحروف القمرية ، أم الشمسية ؟

ثم اكتب كل كلمة في جملة مفيدة :

« الحياة - القلب - الرفق - الغنى - الفقر - الألم - العمل - الطباع -
الصلاة - الكرم - المساواة - الهدى - الورى - الينايع - العصافير -
الثرى - الطلاب » .

(٣) اقرأ النصوص الآتية ثم حدد الكلمات المعرفة بأل ، والمبدوءة
بأحرف قمرية والمبدوءة بأحرف شمسية :

« الفنان يرى ويسمع بغزارة أكثر من غيره » .

« الحزن يقلل من قوى الإنسان » .

« إن روائع القطع الثرية تولد والكاتب فى حالة فوق مستواه العادى »

يقول شوقى :

« لا أعلم لك منصفاً إلا العمل ، إذا أحسنه جَمَلَك ، وإذا أتقنته جَمَلَك » .

« الروح اللطيفة تستشف ، والنفس الشريفة تستشرف » .

« التواضع المتكلف زهرٌ مُصْطَنع ، لا فى العيون نَضِرٌ ، ولا فى الأنوف

عطر » .

التاء المفتوحة، والتاء المربوطة في آخر الكلمة

أمثلة

- ١- وقت السحر من أروع الأوقات .
- ٢- هذه البنت من أجمل البنات .
- ٣- قطرة الزيت هذه مستخرجة من مئات الزهرات .
- ٤- سكنت في حيٍّ هادئ ، وأكلت من أطيب الثمر .
- ٥- ليت لنا سوق عربية مشتركة .
- ٦- الرماه تركوا أماكنهم طمعاً في الغنائم .
- ٧- سافرت إلى القرية ، ولبثت هناك يوماً ، ومكثت ثمةً حتى المساء .
- ٨- خضت معركة صحفية ، ثفت خرجت منها منتصراً .

القاعدة ببساطة

(أ) التاء المفتوحة في آخر الكلمة :

«علامتها أنه لا يمكن نطقها هاء عند الوقوف عليها .»

- ١- تكتب التاء مفتوحة إذا كانت أصلية من آخر كل اسم ثلاثي ساكن الوسط :
- «مفرد ، أو جمع ، مذكر ، أو مؤنث» مثل : بُنْتُ ، بُنَاتٌ - ، بُنْتُ ، بُنَاتٌ .

- ٢- تكتب مفتوحة في آخر الأسماء إذا كان قبلها واو أو ياء ساكنة ، مثل :

« زيت - قوت - توت » .

٣- تكتب مفتوحة فى آخر جمع المؤنث السالم ، مثل :

«بنات - شجيرات - زهرات - تائبات - عابدات » .

٤- تكتب مفتوحة إذا لحقت آخر الفعل ، مثل :

أكلتُ - شربتُ - نمتُ - ذاكرتُ - كتبتُ .

(ب) التاء المربوطة : «علامتها أن يوقف عليها بالهاء »

١- تكتب التاء المربوطة فى آخر الاسم المؤنث للمفردة .

مثل : «وردة - زهرة - فلة - بقرة - بكرة » .

٢- وتكتب تاء مربوطة فى آخر جمع التكسير الذى لا ينتهى بتاء

مفتوحة .

مثل : «جبابرة - قياصرة - عباقره - سماسرة »

٣- تكتب فى كلمة «ثمة » « ظرف بمعنى هناك »

مثل : «ثمة تفاحة سقطت ، فكانت سبباً فى معرفة قانون الجاذبية » .

٤- تفتح التاء المربوطة إذا أضيف إليها ضمير ، مثل :

«كراسة - كراستك ، مقلمة - مقلمتك » .

تدريبات

(١) اقرأ الكلمات التالية ولاحظ مواضع التاء فى أواخر الكلمات ،

وميز بينها من حيث كونها تاء مفتوحة ، أم تاء مربوطة :

«أكلتُ اليوم برتقالة » «الواجبات أكثر من الأوقات »

«شربت قدحاً من القهوة » «الآلات توفر الوقت والجهد »

«قلت لك لا تضيع الوقت» «ليت العالم يبيت فى سلام»
«السكوت أفضل من الثثرة» «ثمة مجموعة من الطلبة المهرة»

(٢) ضع الكلمات الآتية فى جمل مفيدة :

«قضاة - فتية - صلوات - أمهات - ثمة - معلمات - ليت - خالة -
مهذبة - أكلت» .

(٣) اقرأ النصوص الآتية وحدد الكلمات التى تحتوى على ناء
مفتوحة وأخرى مغلقة:

- «النبت الصالح ينمو بالعناية ، أما الشوك فينمو بالإهمال»
«چورج واشنطن»
- «الدنيا طوأحة طرأحة فضاحة آسية جراحة» «على بن أبى طالب» .
- «جاوزت أربعين عاماً ؛ ما قلتُ ما بُتُ إلا والكتاب موضوع فوق
صدرى» «الحسن اللؤلؤى»
- «كن ملكاً فى الدنيا والآخرة ، وازهد فى الدنيا تكن كذلك»
«مالك بن دينار» .
- «من لانت كلمته ، وجبت محبته» «على بن أبى طالب» .
- «ليس أشقى من رجل تأصلت فيه عادة التردد ، يجعل كل عمل
يبدأه موضوعاً للتردد ، ويقضى نصف وقته فى اتخاذ القرارات والتحسر
على ما فات» . «وليم چيمس»
- «إن الحياة لا تعترف بالمتخلفين ، وهى فى قسوتها لا تعطف على
الكسالى فلا تجزع من قوانينها ، ولكن احرص على أن تنتصر»

- « إذا نصحتَ ففى الخلاء وبكلام لين ، فإن خشنتَ كلامك فى النصيحة فذلك إغراء وتنفير »
« الخير عادة والشر لاجة »

٤- اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ، ثم انطقها بالتاء مرة وبالهاء مرة أخرى وضع كل منها فى جملة :

« راع - بان - داع - هاد - ثاو »

نص للمطالعة والإملاء

فبهت الذى كفر !

فى عهد الإمام أبى حنيفة ظهر رجل ملحد أنكر وجود الخالق سبحانه ، وذهب الناس إلى أبى حنيفة فاتفق معهم على يوم يلتقى فيه بهذا الرجل وحدد ساعة اللقاء بعد صلاة العصر ليشهد الناس الفرق الواضح بين الحقيقة والدجل ، واجتمع كل الناس وتصدر الملحد المجلس فى انتظار بدء الحوار والنقاش .

ولكن أبو حنيفة تأخر عن الموعد متعمداً .

وهنا صاح الملحد متحدياً :

أين أبو حنيفة ؟ لقد خاف من هول الموقف ، وخشى أن يحضر حتى لا يفتضح أمامكم فى هذا المجلس ؟

وما كاد يجلس فى مكانه حتى دخل أبو حنيفة ، فالتفت من حوله الناس يسألونه عن سبب تأخيره ، ووقف أبو حنيفة يتكلم :

لقد تأخرتُ لأنى لم أجد سفينة تحملنى إليكم ، كنتُ أقف على الشاطئ الآخر من النهر فى انتظار أى سفينة أو مركب ، ومن بعيد لمحتُ قارباً يقفُ بدون قائد فأشرتُ إليه بأصبعى ؛ فتحرك مُسرِعاً بنفسه إلى أن

رسا حيث أقف ، ثم ركبته فتحرك كما جاء بدون مجاديف تتحرك وبدون قائد يوجه مسيرته إلى الجانب الآخر من الشاطئ .

وهنا صاح الملحدُ غاضباً :

أيها الناس ألم تجدوا رجلاً آخر غير هذا المجنون يناظرني ؟ هل يصدق أحد أن يتحرك قارب بنفسه ؟ أو يسير مركب بدون ملاح يقوده ويوجهه ؟ إن هذا هو عين الجنون والحمق .

وهنا قال أبو حنيفة :

صدقتَ ، إن هذا ما كنت أريد أن أسمعه منك بالضبط ، فإذا كان من الجنون والسفاهة والحمق أن يقول أحد :

إن قارباً يتحرك بدون قائد ، فأخبرني إذاً كيف تتحرك النجوم والجبال والكواكب ، بل كيف توجد من غير خالق ؟ !

﴿ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾

[البقرة : ٢٥٨]

الخطابين التاء المربوطة - وهاء الضمير.

أمثلة

- ١- رأيتُ في الحديقة شجرة .
- ٢- أكلتُ ثمرةً من بستانه .
- ٣- لمحتُ زهرة تتدلى من شرفة منزله .
- ٤- قال محمد لصديقه عندما رآه : كيف أنت ؟ .
- ٥- عثرتُ على كتابه ودفتره .
- ٦- عبدُ يأتيه رزقه من السماء ، فهو شاكرٌ لربه .

القاعدة ببساطة

(١) - هناك فرق كبير بين التاء المربوطة مثل :
«حديقة - جميلة - صديقة» .

وبين هاء الضمير مثل : «بستانه - منزله - له» .

(٢) التاء المربوطة تكتب عليها نقاط «نقطتان» ، بينما هاء الضمير لا يضع عليها نقطتان ، أو شرطة « كما في الخط الرقعة » .

فمن الخطأ البين وضع النقط فوق هاء الضمير التي تتصل بالأسماء .

مثل : « دفاتره - كتبه - قلمه »

(أ) أو الأفعال : مثل : « رآه - لمحّه - كتبه » .

(ب) أو الحروف : مثل : « منه - له - إليه » .

(ج) أو الظروف : مثل : « فوقه - تحته - عنده » .

تدريبات

(١) اقرأ الكلمات الآتية ، وميز بين التاء المربوطة ، وهاء الضمير

بها :

« نعمة - رحمة - سمعه - قرأه - كتبه »

« قصة - حكمة - غيمة - له - به - عنه - إليه - حينه - فوقه - تحته » .

(٢) اقرأ الكلمات التالية ، وضعها فى جملة مفيدة توضح التاء

المربوطة والهاء

« عَيْنَه - عينة - كَرَمَةٌ - أكرمه » .

« نَجَّاهُ - نجاة - غَمْرَةٌ » .

(٣) اقرأ النصوص التالية ، ولاحظ جيداً التاء المربوطة وهاء

الضمير المتصلة بالظروف والأسماء والأفعال والحروف :

قال ﷺ « من أمن رجلاً على دمه فقتله ، فأنا برىء من القاتل ولو كان
المقتول كافراً » .

« ما أجهلنا على الدوام ابتكرنا علم النفس وكتبنا فيه المراجع ، ونحن
لا ندرى ما هى النفس واخترعنا الساعات لنقيس بها الزمن ونحن لا
ندرى ما هو الزمن ، وسكننا الأرض من ملايين السنين ، وما زلنا لا
نعرف عنها إلا قشرتها » . « د/ مصطفى محمود »

« قد أكون غير مسلم ولكننى مضطر إلى القول بأن الإسلام وحده هو
الدين الذى يجد فيه الإنسان روحه وأشواقه ومستقبله » .

« جوستاف لوبون »

الأمل . . أهم مقومات الحياة ، وبدونه لا يمكن للإنسان أن يكون .

نص للمطالعة والإملاء

هذا الحديث يكفينى ..

يُروى أن الإمام أحمد بن حنبل بلغه نبأ شيخ من أهل الحديث على مسافة بعيدة الشُّقة ، وعنده من حديث رسول الله ﷺ أحاديث ثلاثية السند أى بين راويها وبين رسول الله ﷺ ثلاثة رواة فقط ، فرحل الإمام أحمد بن حنبل إلى ذلك المحدث الجليل ليأخذ عنه هذه الأحاديث ، وتحمل فى سبيل ذلك خطر الطريق وعناء السفر فلما بلغه رآه يُطعم كلباً وقد أقبل على الكلب فى رفق بالغ وعنايه شديدة ، وسلم فردَّ الشيخُ عليه السلام ، ثم استمر مشغلاً بإطعام الكلب غير ملتفت إلى ضيفه الكريم «الإمام أحمد» وظل الإمام واقفاً فى مكانه حتى إذا فرغَ الشيخُ من إطعام الكلب التفت إلى الإمام يقول : كأنك وجدتَ فى نفسك إذ أقبلتُ على الكلب ولم أقبلُ عليك ؟

قال الإمام : نعم .

قال الشيخ : حدثنى أبو الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عن النبى ﷺ قال : « من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله من رجائه يوم القيامة فلم يلج الجنة » وقد قصدنى هذا الكلب يبتغى طعاماً عندى فخفتُ أن أقطع رجاءهُ ، فيقطع الله رجائى فى يوم القيامة .

قال أحمد بن حنبل : هذا الحديث يكفينى ، ورجعَ من حيث أتى وقد قطعَ عشراتِ الأميالِ قانعاً بهذا الحديث النبوى الشريف .

كتابة الألف اللينة

سميت كذلك لأنها تلين في تصريفات الكلمة ، وتعود إلى أصلها الذى تفرعت عنه إما الواو أو الياء .

أولاً : كتابة الألف اللينة فى الأسماء :

أمثلة

- ١- والضحى والليل إذا سجدى .
- ٢- قل إن الهدى هدى الله .
- ٣- سلمى تحب القراءة .
- ٤- سألت دماء الشهيد على الثرى الطاهر .
- ٥- تعرض الجنود للأذى عندما وقعوا فى الأسر .
- ٦- أغرق السيل بعض القرى .
- ٧- إن الصفا والمروة من شعائر الله .

القاعدة ببساطة

- (١) أن الألف فى آخر الاسم الثلاثى تكتب طويلة ممدودة «ا»، إذا كان أصلها واواً، مثل : «عصا - صفا» .
 - (٢) وتكتب الألف مقصورة «ى» إذا كان أصلها ياء .
- مثل : «ضحى - رضوى - فتى - ثرى - فدوى - نهى» .
- وكيف نعرف أصل الألف فى الأسماء . هل هو «واو» أم «ياء» ؟
- نعرف ذلك من الرجوع إلى المصدر، وبمعرفة صيغة المضارع ، مثل :

« صفا - يصفو - ، مَنَى - يَمْنَى » .

أو اسم الهيئة ، أو التثنية ، مثل عصا « عصوان » أصلها واو
فَتَى « فَتَيَان » أصلها « ياء » .

أو برد الجمع إلى المفرد .

مثل ذُرَا « ذروة » ، رَبَا « ربوة »

قَرَى « قرية » ، دُمَى « دُمية »

(٣) ونكتب الألف مقصورة في معظم الأسماء المهموزة ، أو

المحتوية على واو . مثل :

« الأسَى - الرؤَى - الورَى » .

(٤) وإذا كانت الألف فى الاسم غير الثلاثى رابعة فأكثر كتبت

مقصورة «ى» مثل :

« سلمى - رضوى - متدى - مستشفى - فدى »

غير أن الأسماء الأعجمية رباعية أو أكثر تكتب ممدودة .

مثل : « موسيقا - زكريا - بلجيكا - إيطاليا » .

باستثناء الأسماء الآتية : « موسى - عيسى - مَنَى - بخارى -

كسرى »

فهى أسماء أعجمية لكنها تكتب بالياء « ى » .

(٥) إذا كان قبلها ياء ولزم عند كتابتها مقصورة اجتماع « ياءين »

فتكتب ممدودة حتى لا تتوالى الأمثال . مثل : « دُنْيا - سَجَايا - خَطَايا » ،

ما عدا فى إسم العلم .

مثل « يَحْيَى » - تميزاً له عن الفعل « يَحْيَا » .

تدريبات

(١) اقرأ الكلمات الآتية ، ثم حدد منها أصل الألف اللينة ، وسبب كتابتها ممدودة «ا.» ، أو مقصورة «ى» :

«صَدَى - كَرَى - هُدَى - نَدَى - جَوَعَى - عَطَشَى - كُبِرَى - فُضِّلَى - مَرَمَى - شَذَا - رَبَا - النمسا - عُرَا - ذُرَا» .

(٢) اقرأ الكلمات الآتية ثم ضعها فى جمل مفيدة :

«الرُّضَا - مُتَّهَى - قَصْوَى - صُغْرَى - كُبْرَى - نُهَى - عُلْيَا - شَذَا - العُلَا - الطَّوَى - الوَعَى - أُولَى» .

(٣) اقرأ النصوص الآتية ثم استخرج منها الكلمات التى تحتوى على ألف لينة . «أسماء» :

﴿وَالضُّحَى﴾ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ [سورة الضحى] .

﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [سورة الأعلى] .

« أعظم الخطايا عند الله اللسان الكذوب » «على بن أبى طالب»
 « لا تبذل نفسك إلا فيما هو أعلى منها ، وليس ذلك إلا فى ذات الله تعالى ، وفى دعاء إلى حق ، وفى حماية الحريم فى دفع هوان لم يوجبه عليك خالقك تعالى ، وفى نصرة مظلوم .

وباذل نفسه فى عرض دنيا كبائع الياقوت بالحصى .

« ابن حزم الأندلسى » .

«فالقُ الحَبِّ والنَّوى - سبَّحانه - خالقُ الحَبِّ والنَّوى»

« الزمخشري »

« من العبث أن تُظهر النور للأعمى »

« مثل رومانسى »

« الحمقى يسرهم الوعود »

« مثل أوكرانى »

« الذكريات صدَى السنين . »

« حكمة »

« بُشرى لأهالى المدينة »

« ما ظهر فى قوم الربا إلا ظهر فيهم الجنون ، ولا ظهر فى قوم الزنى إلا ظهر

فيهم الموت ، وما بخش قوم الكيل والوزن إلا منعهم الله القطر »

« حديث للنبي ﷺ »

نصوص للمطالعة والإملاء

(١) الإخشيدى وسيبويه المصرى :

كان سيبويه المصرى يطوفُ على حماره يوم جُمعة فرأى النَّاسَ مُحْتَشِدِينَ لرؤية موكب الإخشيدى أثناء مروره إلى الصلاة ، فتوسط الجموع وصاح :

« ما هذه الأشباح الواقفة والتماثيل العاكفة ، سلَّط الله عليهم قاصفةً ، يوم ترجف الراجفة ، تتبعها الرادفة ، وتغلَّى لهم قلوب واجفه . »
فقال له رجل :

إنه الإخشيدى - حاكم المدينة - ينزل إلى الصلاة .

فقال : هذا الأصلع البطين ، المسمن البدين ، قطع الله منه الوتين ، ولا سلك به ذات اليمين ! أما كان يكفيه صاحب ولا صاحبان ، ولا حاجب ولا حاجبان ، ولاتباع ولا تابعان ، لا قبل الله له صلاة ، ولا قبل له زكاة ، وعمر بجثته الفلاة !! .

(٢) جَبَّارُ الْأَرْضِ يَتَضَرَّعُ إِلَى جَبَّارِ السَّمَاءِ

قال إبراهيم بن عبد الله الخراساني : حججتُ مع أبي سنة حجَّ الرشيدُ ، فإذا نحن بالرشيد واقفاً حافياً على الحصباء ، وقد رفعَ يديه وهو يرتعدُ ويبيكى ، ويقول : « يارب ، أنت أنت ، وأنا أنا ، أنا العوَّادُ بالذنب ، وأنت العواد بالمغفرة ، اغفر لى » .

فقال لى أبى : انظر . . انظر إلى جبار الأرض كيف يتضرَّعُ إلى جَبَّارِ السَّمَاءِ .

(٣) الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

قال ابن المبارك : كنت أماشى الخليل بن أحمد - عالم اللغة الشهير - فانقطع شَسْعُ نعلى ، فخلعتها ، وطفْتُ أمشى حافياً ، فخلع الخليل أيضاً نعله !

فقلت : بأبى أنت وأمى يا أبا عبد الرحمن ، لِمَ خلعتها ؟

فقال : لأساعدك على الحقاء ! .

ثانياً الألف اللينة في الأفعال:

أمثلة

- ١- بدأ له السراب ماءً .
- ٢- خلا الجو من الغيوم .
- ٣- طفا الحشب فوق سطح الماء .
- ٤- بنى الطائر عشه بين الغصون .
- ٥- طوى صفحة الماضي الأليم .
- ٦- روى الأستاذ قصة عن النجاح .
- ٧- اشترى محمد سيارة جديدة .
- ٨- ارتدیت ثيابی وخرجت للعمل .
- ٩- قضيت يوم العيد بين الحداثق .
- ١٠- عفا الله عما سلف .

القاعدة ببساطة

(١) تكتب الألف طويلة ممدودة « ل » في آخر الفعل إذا كان أصلها واو .

مثل : «رنا - دنا - بدأ - سها - هجا»

من : «يرنو - يدنو - يبدو - يسهو - يهجو»

(٢) وتكتب الألف اللينة مقصورة « ي » إذا كان أصلها ياء .

مثل : طوى - روى - هدى - قدى - قضى .

من : يطوى - يروى - يهدى - يفدى - يقضى .

سبق ان قلنا كيف نعرف أصل الألف في آخر الفعل إن كان « واو » أو « ياء »
كالتالى :

أ- اشتقاق المضارع منه : مثل : دنا « يدنو » - أصلها واو - بدا « يبدو »
كذلك أو روى « يروى » أصلها ياء - ورمى « يرمى » كذلك .

ب- اشتقاق المصدر منه : مثل : خطا خطأ ، عفا عفواً .
أو سعى سعياً ، رمى رمياً .

ج- عند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك ، مثل تاء الفاعل .
مثل : غَزَا ، تقول غزوتُ ، أى أصلها واو .
سَعَى ، تقول : سعيتُ ، أى أن أصلها ياء .

(٣) تكتب الألف اللينة مقصورة فى أغلب الأفعال المهموزة ،
أو المحتوية على واو .

مثل : « رأى - أتى - أوى - نوى - طوى - روى » .
« يشذ عن ذلك الفعل أسا ، يا سو » .

(٤) إذا تطرفت الألف وكانت حرفاً رابعاً فأكثر كتبت مقصورةً .
مثل : امتطى - ارتدى - اهتدى - لبى - اشترى .

تدريبات

(١) اقرأ الكلمات التالية ، وحدد سبب كتابتها ألفاً لينة طويلة أو
مقصورة .

(أ) « جثا - دنا - سما - علا - طفا - صفا - عفا - حدا - رنا - بدا -
رسا - محّا - غلا - شطا - زكا » .

(ب) « قضى - وقى - هدى - نهى - بكى - رعى - رمى - بغى -
طوى - بنى - فدى - اشترى - ارتدى » .

(٢) اقرأ الأمثلة الآتية واستخرج الكلمات التي بها ألف لينة طويلة أو مقصورة .

﴿ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ﴾ [سورة الأحزاب : ٢٥] .

﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ ﴾ [سورة آل عمران : ٣٣] .

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾

[سورة التوبة : ١١١] .

- إن الله أعطى كل شيء خلقه ثم هدى .

- خلا الحقل من الحشائش

- «بدا القمرُ بازغاً»

- صحا الديك مبكراً ، وأذن ساعة السحر .

- فقسا ليزد جروا ، ومن يك راحماً فليقس أحياناً على من يرحم .

(٣) اقرأ النصوص الآتية ثم استخرج منها الأفعال المنتهية بألف لينة :

« ما مضى من الدنيا حلمٌ ، وما بقى منها أمانى »

« أشقى الناسُ بالدنيا أرغبهم فيها ، وأسعدهم بها أزهدهم فيها »

« لأن أعافى فأشكرُ ، خير من أن أبتلى فأصبر »

« ليس هناك أشقى من إنسان تأصلت فيه عادةُ التردد يجعل كل عمل

يبدأه موضعاً للتردد ، ويقضى نصف وقته فى اتخاذ القرارات والتحسر

على ما فات ! » «وليم جيمس»

نصوص للمطالعة والإملاء

عمر ينصح رجلاً لاهياً :

مر عمر بن عبد العزيز برجل وفى يده حصاة يلعب بها وهو يقول :

اللهم زوجني من الحور العين ، فقام إليه فقال : بئس الخاطب أنت !
ألا ألقيت الحصاة وأخلصت إلى الله الدعاء ؟!

عمر والذئاب والغنم :

عن حسن القصار قال : كنت أحلب الغنم في خلافة «عمر بن عبد العزيز» فمررتُ براع وفي غنمه نحو من ثلاثين ذئباً ، فحسبتها كلاباً ، ولم أكن رأيت الذئاب قبل ذلك فقلتُ :

يا راعي ! ما ترجو بهذه الكلاب كلها ؟

فقال : يا بني إنها ليست كلاباً ، إنما هي ذئاب .

فقلت : سبحان الله ! ذئبٌ في غنمٍ لا يضرها ؟!

فقال : يا بني ! إذا صلَّحَ الرأسُ ، فليس على الجسد بأس ! .

عمر وسلة الرطب :

قال أبو شيبان : بعثَ معي عمارة بن أنسٍ إلى عمر بن عبد العزيز بسلتين من رُطَبٍ .

فأتيته بهما فقال : عَلَامَ جئتُ بهما ؟ قلت : على دواب البريد .

قال : فاذهب فبعهما ، فذهبتُ فبعتهما بثمانية عشر درهماً ،

فاشتراهما مني رجل من بني مروان ، فأهداهما إلى عمر .

فلما أتى بهما إليه قال : يا أبا شيبان ! ؛ كأنهما السلطان اللتان أتيتنا

بهما .

قلت : نعم ، فوضعَ إحداهما بين أيديهما فأكلنا منها ، وبعث

الأخرى إلى امرأته وألقى ثمنها في بيت المال .

ثالثاً: الألف اللينة فى الحروف والضمائر

أمثلة

- ١- إذا أردت النجاح فإما أن تجتهد أو لا تخدع نفسك .
- ٢- ذهبنا إلى الحديقة وجلسنا على شاطئ النيل .
- ٣- أنتما هنا ، أما هما فلا ندرى أين ذهبا .
- ٤- متى نجد القدوة لدى الألى يجلسون فى المراكز القيادية .

القاعدة ببساطة

- (١) تكتب الألف اللينة فى نهاية الحروف والضمائر ، وتكتب أحياناً ياء وتنطق ألف .
- مثل حروف : إذا - إمّا - لا - إلى - على - حتّى
- (٢) ضمائر مثل : أنتما - هما ...
- والضمير فى : ذهبنا - أكلا ...
- (٣) هناك أسماء إشارة مثل هنا - هذا .. « تكتب ألف »
- والاسم الموصول مثل : الألى « تكتب ياء »
- وهناك استثناء ، مثل : لَدَى « ظرف »
- وكلمة « الألى » غير « أَوَّلَى » ، مؤنث الأول : أَوَّلَى الناس بالجائزة
- إسراء وآلاء .

تدريبات

- (١) اقرأ الكلمات الآتية وبين مواضع الألف اللينة منها :
- « إلى متى لا يرفع الظلم عن العباد »
- « أحب القراءة ، أما هما فلا يحبان إلا اللعب »
- « انتظر هنا حتى أتيك بشىء مهم »

«قرأت عن الألى فتحوا بلاد المشرق»

«هذا الرجل يعمل لدى شركة الأدوية»

(٢) اقرأ الضمائر الآتية ، ثم أدخل كل منها فى جملة مفيدة :

«إلى - على - حتى - لدى - إذا - إما - لا - الألى - هما - أنتما» .

(٣) اقرأ النصوص الآتية ولاحظ الكلمات التى تحتوى على ألف

لينة :

قال ﷺ :

« لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول »

« اشكر لمن أنعم عليك ، وأنعم على من شكرك »

« على بن أبى طالب »

« لا معنى للحياة مع اليأس ، ولا معنى لليأس مع الحياة »

«مصطفى كامل»

« أولى بك أن تحسن معاملة أصدقائك من أن تبدأ بمحبة أعدائك »

«حكمه»

« إنك لا تبصر خطأ معلمك حتى تجالس غيره ، فجالس

العلماء وجالس الناس » « أبو أيوب السخيتانى »

« من يتملقك : إما أن يكون قد غشك ، أو يريد أن يغشك »

« مثل رومانى »

« خلال لحظة صمت : إما أن تسمع حفيف الشجر ، أو زقزقة

العصافير ، أو صوت الضمير » .

استدراك : الألف اللينة فى مواضع آخر

أمثلة

- ١- جَبَى المال جباية ، وجبا الزكاة جباوة .
- ٢- حنا الغنى على الفقير ، وحنى الغنى رقبة الفقير .
- ٣- قالت يا ويلتا أألد وأنا عجوز ، وهذا بعلى شيخاً .
- ٤- « كَلَّا نَسْفَعُ بِالنَّاصِيَةِ »
- ٥- « لِيُسْجَنَ وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ »
- ٦- إن ترره ، إذن يكرمك .
- ٧- ما دام قد وعدك ، إذاً عليه الوفاء بوعده .

القاعدة ببساطة

- ١- قد تأتى صورتان لكتابة الألف اللينة لكلمة واحدة ، بمعنى واحد
مثل : « جَبَى - جَبَا - بمعنى جَلَبَ » .
- ٢- تكتب أحياناً صورتان لكلمة والمعنى مختلف .
مثل : « حَنَا » بمعنى عَطَفَ ، بالألف .
و « حَنَى » بمعنى لَوَى ، بالياء .
- ٣- كلمة « يا ويلتا » الألف الأخيرة مختلفة عن ياء المتكلم وأصلها : يا وَيَلْتى .
- ٤- فى قوله تعالى : ﴿ نَسْفَعَا ﴾ ، ﴿ وَلِيَكُونَا ﴾ كتبت نون التوكيد ألف .

٥- كلمة «إذن» ، وكلمة «إذا» ،

وهي كلمة تنصب الفعل المضارع ، وتكتب بالنون ويكون بعدها فعل
بينما «إذا» بالالف ، لا تأتي قبل الفعل ، وتسمى «إذا» الجوابية .

تدريبات

(١) اقرأ الجمل الآتية ، واستخرج منها الكلمات التي تحتوى على

ألف لينة :

« حنا الأب على ولده ، بعد أن كان غاضباً عليه » .

« الدَّهر ، ذاك الذى حنى ظهر الرجل » .

« جبا الرجل من قريته أموالاً طائلة » .

« نلتقى فى معرض الكتاب ، إذن أراك على خير » .

« قرأت عن على بن أبى طالب قوله : « الكاهن ساحرٌ ، والسَّاحرُ
كافرٌ »

« إذا الساحر فى النار »

قال « ياويلتا » ، لَيْتَنِي لم أتخذ فلاناً خليلاً .

(٢) ضع الكلمات الآتية فى جمل مفيدة توضح معناها ، مع

ملاحظة الألف اللينة :

« حَنَا - حَنَى - جَبَا - جَبَى - جَنَى - إذن - إذا - ياويلتا »

هذا الرجل أحيانى .. أحياه الله

روى عن أبى قنبل أن معاوية صعد المنبر يوم الجمعة فقال فى خطبته :

أيها الناس إن المال مالنا ، والفىء فيئنا ، من شئنا أعطيناه ومن شئنا
منعناه ، فلم يُجبه أحدٌ فلما كان في الجمعة الثانية قال هذا فلم يجبه أحد ،
فلما كانت الجمعة الثالثة قال كذلك ، فقام إليه رجل فقال :
كلا يا معاوية ، ألا إنما المال مالنا ، والفىء فيؤنا ، من حال بيننا وبينه
حاكمناه إلى الله تعالى بأسيا فنا .

فنزل معاوية وأرسل إلى الرجل ، فأدخل عليه ، فقال القوم : هلك
الرجل .

ثم فتح معاوية الأبواب فدخل عليه الناس ، فوجدوا الرجل جالساً .

فقال معاوية : أيها الناس ، إن هذا الرجل أحياني - أحياء الله .

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ستكون أئمةٌ من بعدى يقولون فلا يردُّ
عليهم . يتقاحمون في النار كما تتقاحم القردة » وإنى تكلمت أول جمعة فلم
يردَّ على أحدٍ شيئاً ، فخشيتُ أن أكون منهم ، ثم تكلمتُ في الجمعة
الثانية فلم يردَّ على أحدٍ شيئاً فقلتُ في نفسي : أنت من القوم ، فتكلمتُ
في الجمعة الثالثة - فقام إلى هذا الرجل فردَّ على ، فأحياني - أحياء الله -
فرجوتُ أن يخرجني الله منهم ، ثم أعطاه وأجازه .

كتابة التنوين

فى حالات الرفع والجر والنصب

الاسم يكون موقعه فى الجملة منصوباً أو مرفوعاً أو مجروراً ، أو فى حالة نصب ، أو رفع ، أو فى حالة جر ، حسب موقعه من الإعراب .

يكون الاسم منصوباً إذا كان مفعولاً به ، أو مفعولاً معه ، أو مفعولاً مطلقاً ، أو مفعولاً لأجله .

ويكون مرفوعاً إذا سبقه أدوات رفع مثل كان وأخواتها ، أو كان مبتدأ ، أو خبراً

ويكون الاسم مجروراً ، إذا سبقه حرف جر ، أو جاء مضافاً إليه ، أو تابعاً للمجرور الذى قبله أو صفة ، أو عطف على مجرور ، أو تأكيد .

لكن ما معنى التنوين ؟

أن النطق بحرف النون ، رغم أن الكلمة المنونة « التى عليها تنوين » لا يكون فيها نون .

مثل : كان رجلاً .

أما شكله : فيكون على آخر الكلمة فى صورة فتحتين أو ضمتين أو كسرتين بدلاً من فتحة واحدة ، أو ضمة واحدة ، أو كسرة واحدة .

أمثلة

١ - « العمل عبادة » .

٢ - « الصلاة نور » .

٣- قال ﷺ : « إن المفلس من أمتي ، من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام ... إلى آخر الحديث .

٤- « اليسير من الرياء شرك »

٥- « كل بداية صعبة » .

القاعدة ببساطة

(١) التنوين في حالة الرفع يرسم على الحرف الأخير من الاسم ضمّتان ، دون تغيير .

مثل : العمل عبادة .

(٢) وفي حالة الجر يرسم على الحرف الأخير من الاسم كسرتان ، دون تغيير .

مثل : كل بداية صعبة .

(٣) بينما في حالة النصب ، فالأمر مختلف ، فقد يتطلب ذلك إضافة ألف إلى الكلمة « الاسم » ، وقد لا يقتضى .

لذلك فإن التنوين في حالة النصب يتطلب بعض الدقة والحذر ، نذكرها في السطور التالية :

نص للتدريب

المتنبى ورحلة المليون ١

قيل للمتنبى : قد شاع عنك البخل في الآفاق ، ما قد صار سمرأ بين
الرفاق وأنت تمدح في شعرك الكرم وأهله ، وتذم البخل وأهله ،
ألسن القائل :

من ينفق الساعات في جمع ما له . . . مخافة فقرٍ ، فالذى فعل الفقر
ومعلوم أن البخل قبيح ، ومنك أقبح ، فإنك تتعاطى كبر النفس ،
وعلوَّ الهمة

وطلب الملك ، والبخل ينافي ذلك .

فقال : إن للبخل سبباً ، وذلك أن أذكر أنى وردت في صباى من
الكوفة إلى بغداد ، فأخذت خمسة دراهم بجانب منديلى ، وخرجت
أمشى في أسواق بغداد .

فمررت بصاحب دكان يبيع الفاكهة ، ورأيت عنده خمسة من البطيخ
باكورة ،

فاستحسنتها ، ونويت أن أشتريها بالدراهم التى معى .
فتقدمتُ إليه وقلت :

بكم تبيع هذه الخمسة بطاطيخ ؟

فقال بغير اكتراث : اذهب ، فليس هذا من أكلك !

فتماسكتُ معه وقلتُ : يا هذا ، دع ما يغيظ واقصد الثمن .

قال : ثمنها عشرة دراهم .

فلشدة ما صدمنى به ما استطعت أن أساومه ، فوقفت حائراً ،
ودفعت له خمسة دراهم فلم يقبل وإذا بشيخ من التجار قد خرج من الخان
ذاهباً إلى داره ، فوثب إليه صاحب البطيخ من الدكان ، ودعاه ، وقال :

يامولاي هذا بطيخ باكورة ، بعد إذنك أحمله إلى بيتك .

قال الشيخ : ويحك ، بكم هذا ؟

قال : بخمسة دراهم .

قال : بل بدرهمين .

فباعه الخمسة بدرهمين ، وحملها إلى داره ، ودعا له ، وعاد إلى
دكانه مسروراً بما فعل .

فقلت : يا هذا ، ما رأيتُ أعجبَ من جهلك ، غاليت على في الثمن
وفعلتَ فعلتك التي فعلتها ، وكنتُ قد أعطيتك في ثمنه خمسة دراهم ،
فبعته بدرهمين محمولاً !

فقال : اسكُت ! هذا يملك مائة ألف دينار !!

فعلمتُ أن الناس لا يكرمُون أحداً إكرامهم من يعتقدون أنه يملك
مائة ألف دينار . وأنا لا أزال على ما تراه حتى أسمع الناس يقولون : إن
أبا الطيب قد ملك مائة ألف دينار !

كتابة تنوين النصب

أمثلة

- ١- «إن في ذلك لتذكرةً لأولى الألباب» .
- ٢- «كان ذلك هدىً ورحمةً من الله» .
- ٣- ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ﴾ [سورة سبأ : ١١]
- ٤- ﴿لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ [سورة الإنسان : ٩]
- ٥- أعطاه عطاءً وفيراً .
- ٦- رأيت المسابقة ميداناً لسباق ذوى الأقلام .
- ٧- زرع في حديقته ورداً وزهوراً .
- ٨- قرأتُ جزءاً من الكتاب .
- ٩- يعد محمد قارئاً نهماً قياساً بزملائه .
- ١٠- قرأتُ عليه شيئاً من القرآن .

القاعدة ببساطة

- (١) الكلمات المنتهية بتاء مربوطة «كُرَّةٌ - تذكرةٌ - مفكرةٌ - رحمةٌ»
عندما يلحق بها تنوين النصب لا يحدث بها أى تغيير .
ويمكن وضع علامة تنوين النصب «تذكرةٌ» على التاء المربوطة ،
أو تركها .
وتنطق الكلمة وكأنها تنتهى بحرف النون .
مثل : أهدانى المدرب كُرَّةً جديدة .

اشترت مفكرةً جديدةً للعام الجديد .

(٢) الاسم المقصور مثل : « تقى - هدى - فتى » .

وجمع المؤنث السالم مثل : « سابغات - فتيات - أمهات » .

والاسم المنتهى بهمزة قبلها ألف مثل : « سقاء - بناء - رجاء »

كلها لا تزيد شيئاً فى الكتابة « تنوين النصب » لكن يُراعى نُطق التنوين أثناء القراءة . كأن كل حرف ينتهى بنون . ويمكن كتابة تنوين النصب على الحرف الأخير كما سبق . مثل : « تقى - أمهات - رجاء - هدى - مؤنات - فضاء »

(٣) هناك كلمات « أسماء - مفرد أو جمع » عندما يلحقها تنوين النصب فإننا نزيد عليها ألفاً تتصل بالكلمة عند الكتابة .

مثل : ميداناً - فرساناً - حصاناً - أقلاماً - كُتباناً - قطعاناً «

«سلاماً عادلاً - إيماناً صادقاً - عزماً قوياً «

«عقلاً راجحاً - قلباً صافياً - لساناً عذباً «

(٤) إذا كانت نهاية الكلمة « الاسم » حروفاً من الحروف التى

لا تتصل بما بعدها ، فإن الألف اللاحقة بسبب تنوين النصب تكتب منفصلة عنها ، وتقرأ كأنما لحقها نون فى نهايتها .

هذه الحروف هى : « الهمزة - الدال - الذال - الراء - الزاى - الواو «

وتجمعها جملة : « زُر - ذا - وُدّ «

مثال : عزاً - ودّاً - لذيذاً - وزراً - رزءاً - جزءاً - وافرأ - ودوداً «

(٥) إذا كانت الكلمة « الاسم » تنتهى بهمزة ، فإما أن تنتهى بهمزة قبلها ألف

مثل : عطاء ، جزاء

أو تنتهى بهمزة ليس قبلها ألف مثل : خطأ - جزء .

فى الحالة الأولى : الهمزة التى قبلها ألف ، لا نضيف ألفاً أخرى إلى نهاية الكلمة فى حالة تنوين النصب .

مثل : « عطاء - جزاء - ولاء - رداء »

وفى الحالة الثانية أى الهمزة التى قبلها ألف ، فإننا نضيف ألفاً إلى الكلمة .

وقد تتصل الألف بالهمزة ، أو لا تتصل بها حسب الكلمات .

مثل : جزءاً - قارئاً - سيئاً - شاطئاً - دفئاً - عبئاً - هادئاً - هنيئاً

تدريبات

(١) اقرأ الكلمات الآتية واجعلها منونة منصوبة ، وضعها فى جمل

مفيدة :

« مُعلم - قارئ - مهندس - كاتب - سائل - دواء - ورد - زهر -

منى - هدى »

(٢) اقرأ الجمل الآتية واستخرج منها تنوين النصب ، مع ذكر السبب :

- « تدفق البترول فى بلادنا تدفقاً »

- « نبحث عن كنوز الصحراء ، ونتجه فى ذلك اتجاهاً علمياً »

- « أذيع النبأ أربع إذاعات »

- «صبراً على الجهاد ، وحمداً وشكراً»

- «قلت له : انتظرني مدةً ، قال : لا بل برهةً ، أو أنتظر لحظةً .»

- «رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد - ﷺ - نبياً ورسولاً»

(٣) اقرأ النصوص الآتية واستخرج منها تنوين النصب وبين سبب

كتابه ونطقه :

«إذا سألت كريماً حاجةً فدعه يفكر ، فإنه لا يفكر إلا في خير ، وإذا سألت لئيماً حاجةً ، فسله على حين غفلة منه ، فإنه إن فكر عاد إلى طبيعته .»

« طب نفساً ولا تطلب عوناً أو راحةً من أحد ، فإن المرء يجب أن يقف منتصباً من تلقاء نفسه ، لا مستنداً على غيره »

«ماركوس أوريليوس»

«لقد رأيت أقواماً كانت الدنيا أهون على أحدهم من التراب تحت قدميه ، يمشى أحدهم وما يملك إلا قوتاً كفافاً فيقول : لا أجعل كل هذا في بطني والله لأجعلن بعضه لله ، ويتصدق ببعضه ، وهو إليه محتاج»

« حسن البصري »

من حكم النبي - ﷺ - : « زرغباً تردد حباً »

« أنا أفشل ٩٩ مرة لكي أنجح مرة واحدة »

« أينشتين »

لو اتجهنا إلى البناء بدلاً من الهدم ، وإلى الإنصاف بدلاً من الجور
لكنا أهدى سبيلاً .

« الشيخ محمد الغزالي »

نصوص للمطالعة والإملاء

(١) روى أن امرأة من بنى اسرائيل جاءت إلى موسى عليه السلام فقالت :

« يا رسول الله إنى أذنبت ذنباً عظيماً ، وقد تبت منه إلى الله تعالى ، فادع الله أن يغفر لى ذنبى ويتوبَ علىَّ . »

فقال لها موسى عليه السلام : وما ذنبك ؟

فقالت : يا نبى الله إنى زنى وولدت ولداً فقتلته ، فقال لها موسى

عليه السلام : اخرجى يا فاجرة ، حتى لاتنزل نار من السماء فتحرقنا بشؤمك .

فخرجت من عنده منكسرة القلب ، فنزل جبريل عليه السلام وقال :

يا موسى ، الربُّ تعالى يقول لك : لم ردَدْتُ التَّائِبَةَ ؟

يا موسى أما وجدتَ شراً منها ؟

قال موسى : يا جبريلُ ومن هو شرُّاً منها ؟ قال : تارك الصلاة عامداً

متعمداً .

(٢) حكاية الهاتف من الجن :

عن عباس بن راشد قال : نَزَلَ بنا عُمر بن عبد العزيز منزلاً ، فلما

رحل قال لى مولاي : اخرج معه فشيعه . فخرجتُ معه ، فمررنا بوادٍ فإذا

نحن بحية ميتة على الطريق ، فنزل عمر فنحاهها وواراها ، ثم ركب

وسرنا ، فإذا نحن بهاتف يهتف ويقول : يا خرِّقاء ! يا خرِّقاء ! فالتفتنا يميناً

وشمالاً فلم نر أحداً .

فقال عمر : أسألك بالله أيها الهاتف إن كنت ممن يظهر إلا ظهرت

وإلا أخبرتنا ما الخرِّقاء !

فقال: الحية التي دفنتكم بمكان كذا وكذا ، فإنني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لها يوماً : « يا خرقاء ! تموتين بفلاة من الأرض ، يدفنك خيرُ مؤمنى أهل الأرض يومئذٍ » .

فقال عمر : من أنت يرحمك الله ؟

فقال له : أنا من التسعة الذين بايعهم رسول الله - ﷺ - في هذا الوادي .

فقال له : الله !! . . لأنك سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - ؟

قال : الله ! . إنني سمعت هذا من رسول - ﷺ -

فدمعتُ عينا عمر ، وانصرفنا .

حذف بعض الحروف عند الكتابة

فى اللغة العربية بعض الحروف تنطق ، ولكن فى الكتابة لا تكتب .
مثل (هذا) ، الألف بعد الهاء لا تكتب ، (لكن) الألف بعد اللام
لا تكتب .

والعكس موجود أحياناً ، فقد تنطق بكلمة ، وعند كتابتها تزيد عليها
حرفاً لا ينطق .

وأحياناً نجد بعض الحروف لا تنطق ، ولا تكتب .
وتنحصر الحروف التى نطق بها ونحذفها فى الكتابة ، أو التى
لا نطق بها وبرغم ذلك نكتبها فى أربعة أحرف هى :

« الألف - الواو - اللام - النون »

وسنتناول كل منها على حدة فى الصفحات التالية مع ذكر أمثلة :

حذف الألف

أمثلة

١ - ﴿ قَالَ يَا بَنُومٌ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ [سورة طه : ٩٤]

٢ - رسول الإسلام هو محمد بن عبد الله .

٣ - عمر بن الخطاب هو ثانى الخلفاء الراشدين .

٤ - هذا من هدى النبوة .

٥ - ﴿ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ ﴾ [سورة التوبة : ٣٦] .

٦ - ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَبَابِ ﴾ [سورة الزمر : ١٨] .

٧- ﴿طه (١) مَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ [سورة طه : ١، ٢] .

٨- خديجة بنت خويلد هي زوجة رسول الله .

٩- هذه هند ابنة خليل .

١٠- يا ابنة أخى ذاكرى دروسك .

القاعدة ببساطة

(١) تحذف همزة «ابن» إذا وقعت فى المواضع الآتية .

أ- بعد حرف النداء «يا» مثل : يا بن الأكرمين ، يا بن الشجعان ،
يا بن الكرم .

ب- تحذف ألف «ابن» إذا وقعت الكلمة صفة مفرد بين علمين ،
وفى نفس السطر ، ودون فاصل . والمقصود بالعلم - الاسم .

مثل : محمد بن عبد الله - محمد بن اسحق .

كما لا يمنع ذلك من وجود كنية أو لقب مثل الاسم الثانى .

مثل : هاشم بن زين العابدين .

ج- «ابنة» يمكن كتابتها بالألف والتاء المربوطة .

مثل : هند ابنة خليل .

أو كتابتها بالتاء الطويلة المفتوحة .

مثل هند بنت خليل .

د- إذا وقعت «ابن» في أول السطر ثبتت همزتها ، مثل : « على ابن الحسين » .

وكذلك إذا وقعت وحدها آخر السطر مثل : على ابن أبي طالب .

هـ- تحذف «ابن» ، و«ابنة» إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام .

مثل : ابنك هذا ؟ ابنتك هذه ؟

(٢) تحذف الألف من كل أسماء الإشارة .

مثل « هذا - هذه - هذان - هؤلاء - ذلك - أولئك »

ما عدا : هاتان « تكتب الألف فيها » .

(٣) - تحذف الألف حين كتابة بعض الأسماء .

مثل : « طه - يس »

حذف ألف - أل

أمثلة

- ١ - للعلم أهمية في حياتنا .
- ٢ - للكتاب قيمة علمية .
- ٣ - للمدرسة حنين وشوق .
- ٤ - لليل روعةٌ وسحرٌ .
- ٥ - للحم مذاق خاص .
- ٦ - بالتجربة وبالمشاهدة نستكشف الثقافة العلمية .
- ٧ - ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [سورة الفاتحة : ١] .

القاعدة ببساطة :

أ- الأسماء المعرفة بـ « أل » متى تتقدمها حرف الجر « ل » تحذف الألف من « أل » التعريف ، مثل : للمسلم أخلاق سامية - للعمل قداسة وشرف .

ب - إذا كان الاسم مبتدأً بلام مثل : ليل - لحم - لين - لوز .
تحذف « أل » التعريف كلها : مثل : لليل روعة - للفظ إيقاع - للحم مذاق .

ج - لا تحذف ألف « أل » التعريف مهما تقدمها من حروف الجر الأخرى غير اللام ، فلا تحذف مع الياء مثلاً ، أو مع الكاف أو مع الفاء .

مثل :

- بالعلم والأخلاق بينى الناس ملكهم .
- المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص .
- تعلم واعمل ، فالنجاح ثمرة العمل .

تدريبات

(١) اقرأ الكلمات الآتية ولاحظ موضع حذف ألف «أل» منها ثم أعد كتابتها فى جمل مفيدة :

«للحب - للعبادة - للقراءة - للمرح - لليمون - للّوم - للّوعه -
للهدوء - للشجر - للزهر - بالمطالعة - بالمراسلة - كالبدر - كالماء -
فالإنسان - فالقرى - فالصداقة » .

(٢) أدخل لام الجر مرة ، ثم الياء مرة أخرى على كل كلمة من
الكلمات الآتية وأعد كتابتها فى جملة مفيدة :

«الهواء - الغيوم - المصباح - الضياء - الكتاب - المكتب - المرسم -
الأمّل - العاطفة - الأفق »

(٣) - اقرأ - هذه النصوص ، وحدد الكلمات التى حذفت ألف
التعريف فى «أل» منها:

« إن السبب الأصيل فى نقص إنتاج المرء هو إحساسه بالسأم من
العمل الذى يزاوله »

«إن الصلاة كالمعدن النفيس «الراديوم» فهى مصدر للإشعاع ومولد
ذاتى للنشاط وبالصلاة يسعى الناس إلى استزادة نشاطهم الممدود »

«الاصطدام بالمحال ضرورى لكشف الحقيقة » «الكسيس كارليل » .

« قال الإمام جعفر الصادق :

عجبت لمن بمكر الناس به كيف يعفل عن : ﴿ وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ [سورة غافر : ٤٤] .

والله سبحانه يقول : « فوقاه الله سيئات ما مكروا »

نص للمطالعة والإملاء

(١) الجراد غذاء ودواء !!

روى القاضي : أبو القاسم التنوخي في كتاب « الفرج بعد الشدة » أن شاباً من أهل اليسار أصابه مرض الإستسقاء ، فيئس أهله من حياته ولم يستطع الأطباء على كثرتهم وكثرة ما وصفوا له من دواء أن يردوا إليه عافيته ، فلما استولى عليه اليأس توسل إلى أهله أن يدعوه يتزود من الدنيا قبل الرحيل ، وحرص أن يأكل ما يشتهي وما يريد ، وذات يوم اجتاز به رجل يبيع جراداً مطبوخاً ، فأجلس الشاب البائع واشترى منه عشرة أرطال ثم أكلها بأسرها ، فتعب وضعف وكاد يتلف ويئس منه أهله وفجأة زال كل ما كان في جوفه ، وعادت بطنه إلى حالة جيدة من العافية ، وثابت إليه قوته فبرأ ، وخرج في اليوم الخامس سليماً معافى يتصرف في حوائجه كسابق عهده .

وذات يوم مرَّ به أحد الأطباء الذين كانوا يتولون علاجه ، فعجب من أمره وراعه ما رأى من دلائل صحته فسأله عن الخبر ؟ فلما عرفه إياه قال الطبيب : إن هذا ليس من شأن الجراد ، ولا بد أن يكون في هذا الجراد خاصية زائدة عليه ، فأحب أن تدلني على من باعك هذا الجراد .

فما زالوا في طلبه حتى اجتاز البائعُ بالباب مرة ثانية وهم يرقبونه ، فلما رآه الطبيب سأله : ممن اشتريتَ هذا الجراد ؟

فقال : أذا لا أشتريه ولكني أصيده ، وأجمع منه شيئاً كثيراً ، فأطبخه وأبيعه .

فَسأَلَهُ الطَّبِيبُ :

هذا دينار لك على أن تدع شُغْلَكَ وتجيء معي إلى ذلك الموضع ، فخرجا معاً ، وعاد الطبيب من الغد ، فذكر أنه رأى الجراد يرعى في الصحراء ذات حشائش ، هي دواء الاستسقاء ، فإذا أخذ العليل منها أسهله إسهالاً يزيل الاستسقاء ، ولكن لا يؤمن أن ينضب ولا يقف .

فربما قتل الذرب العليل فالعلاج بها خطر جداً ومع أنه مذكور في الكتب لا يكاد يصفه طبيب لفرط ضرره ، فلما وقع الجراد على هذه الحشائش وانطبخت في معدته - معدة الجراد - ثم انطبخ الجراد أيضاً ، ضعف فعلها بطبختين اجتماعاً ، وقد قدر الله تعالى لهذا العليل أن يتناول هذا الجراد مصادفةً . فتناولها ، وقد تعدلت بمقدار ما يدفع طبعه دفعاً قطعاً بانقطاع العلة فبرأ - فهذا من عجائب الاتفاق !

(٢) لا تشوبوا اللبن بالماء

روى البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « لا تشوبوا اللبن بالماء ، فإن رجلاً فيمن كان قبلكم كان يبيع اللبن ويشوبه بالماء ، فاشترى قرداً وركب البحر ، حتى إذا لجج فيه ، ألهم الله القرد صرة الدنانير فأخذها وصعد بها الدقل - الصَّارِي - ففتح الصرة - وصاحبها ينظر إليه - فأخذ ديناراً فرمى به في البحر وديناراً في السفينة حتى قسم الصرة نصفين ، فألقى ثمن الماء في البحر ، وثنم اللبن في السفينة »

(٣) صنائع المعروف

روى مسلم أن النبي ﷺ قال : « بينما امرأة تمشي بفلاة من الأرض اشتد عليها العطش فنزلت بشراً فشربت ثم صعدت فوجدت كلباً يأكل الثرى من العطش ، فقالت : لقد بلغ بهذا الكلب مثل الذي بلغ بي . فنزلت البئر فملأت خُفَّها وأمسكته بفيها ، ثم صعدت فسقته فشكر الله لها ذلك وغفر لها »

قالوا : يا رسول الله أولئك في البهائم أجر ؟ !

قال ﷺ : « نعم . في كل كبد رطبة أجر » .

اللام فى أول الكلمة

أمثلة

- ١- الليلُ رائعٌ .
- ٢- اللبنُ ساخنٌ .
- ٣- اللونُ باهتٌ .
- ٤- اللحمُ لذيذٌ .
- ٥- اللهو لا يفيد .
- ٦- اللجنة اجتمعت .

القاعدة ببساطة

إذا دخلت « ال » التعريف على كلمات تبدأ بحرف اللام ، كتبت لام «ال» مع لام الكلمة نفسها . مثل : اللَّثة - اللَّوم - اللَّعب . . .

تدريبات

(١) اقرأ الكلمات الآتية ولاحظ أنها تبدأ بحرف لام ، مثل إدخال

« أل » التعريف عليها :

- | | |
|-----------------|-------------------------|
| - اللون الأخضر | - اللغة سليمة . |
| - اللحية سوداء | - اللصوص هربوا . |
| - الليث شجاع . | - اللُّجَيْنُ ذو بريق . |
| - طمة كانت قوية | - اللسعة كانت مؤلمة . |

السائل اللزج كثافته كبيرة ، أو لزوجته عالية .

(٢) أدخل « ال » على كل كلمة من الكلمات الآتية ، ثم ضعها في جملة مفيدة:

لَبِق - لَوْن - لَعْبُ - لَفْظ - لَمْحَة - لَمْسَة - لَوْح - لَوْم - لِين - لِثَام - لَجَام .

(٣) اقرأ النصوص التالية ثم استخراج منها الكلمات المبدوءة بحرف لام غير « ال » التعريف :

قال - ﷺ - « ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء » .

- إن غلا اللحم فالصبر رخيصٌ .

- « الصبر صبران ، فاللثامُ أصبر أجساماً ، والكرامُ أصبر نفوساً » .

« ابن المقفع »

حذف النون

- ١ - عَجِبْتُ مَنْ ابْتَلَى بِالْخَوْفِ كَيْفَ يَغْفُلُ عَنْ ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾
[سورة آل عمران : ٨٧].
- ٢ - ضَاقَ صَدْرُهُ مِمَّا رَأَاهُ .
- ٣ - عَمِنَ تَأْخِذُونَ الْعِلْمَ .
- ٤ - يَجِبُ أَلَّا تُصَدِّقَ كُلَّ مَا يُقَالُ .
- ٥ - إِنْ وَجَدْتَ طَعَامًا فَكُلْ وَإِلَّا فَلَا .
- ٦ - كِتَابُ التَّلْمِيزِ حَدِيثَانِ .
- ٨ - مَهْنَدِسُو الشَّرْكَاءِ عُلَمَاءُ .
- ٩ - مَعْلَمُو الْمَدْرَسَةِ نُشْطَاءُ .

القاعدة ببساطة

تحذف النون في الأمثلة الآتية للتخفيف .

- (١) تحذف النون من كلمتى «من» و«عن» إذا دخلتا على (ما)
أو (من) مثل :

مِمَّا - مما أثلج صدرى رؤية الأطفال فى المساجد .

عَمَّا - عما قريب ، سترى الإنسان يسكن المريخ .

مِمَّنْ - أعجب ممن يكرهون الكتب .

عَمَّنْ - عمن تسأل يا صديقى ؟

(٢) تحذف النون من « إن » ، « أن » - إذا وقع بعدها « ما » أو « لا »

مثل: إِمَّا - ﴿إِمَّا يَلُفُّنَّ غَدَاكَ الْكَبِيرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾

[سورة الإسراء : ٢٣]

أَلَا - يجب ألا نكسلَ عن طلب العلم .

(٣) إذا أضيف المثني تحذف نونه من الكلمة .

مثل : عَيْنَا سَعَادَ جَمِيلَتَانِ .

أُذُنَا الْحِمَارِ كَبِيرَتَانِ .

(٤) إذا أضيف جمع المذكر السالم تحذف نونه من الكلمة .

مثل : نَسَاجُو الْمَدِينَةِ مَهْرَةٌ .

مُؤَسَّسُو الشَّرْكَةِ مِنَ الْخُبْرَاءِ الْعَرَبِ .

حَامِلُو السَّلَاحِ يَدَافِعُونَ عَنِ الْوَطَنِ .

تدريبات

(١) اقرأ العبارات التالية وحدد مواضع حذف النون ، والسبب :

قارئو الصحف - ناشرو الكتب - معلمو الجامعة - مقيموا الصلاة

- دارسو الأدب - زارعو الفاكهة .

(٢) أدخل الكلمات التالية في جمل مفيدة ، (تذكر أن بها

حذف نون):

ممن - عمن - مما - عما - إِمَّا - أَلَا

(٣) ثن الكلمات الآتية ثم ضعها فى جمل مفيدة :

كتاب الوزارة - دفتر العلم - حافظ الجميل - قائد الطائرة - دافع
الزكاة - صادق الوعد .

(٤) اقرأ النصوص التالية ، ولاحظ مواضع حذف النون من
بعض الكلمات :

- « عَجِبْتُ مِمَّنْ ابْتُلِيَ بِالْغَمِّ كَيْفَ يَغْفُلُ عَنْ : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [سورة الأنبياء : ٨٧] .

- والله سبحانه يقول ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ﴾
[سورة الأنبياء : ٨٨] .

- « قل لى عمن قرأت من الكتاب ، وأنا أقول لك من أنت » .

- « صديقاً الطريق ، لا يوثق بهما » « الإمام جعفر الصادق »

- « نصحنى صديق قائلاً : يجب ألا تجلس كسولاً ، فإن حظك
يجلس معك » .

نص للمطالعة والإملاء

العرب كانوا أعقل الأمم !!

قال شبيب بن شبّة : إنا لوقوف فى عرصّة المربد - وهو موقف
الأشراف ومجتمع الناس - ، إذ طلع ابن المقفع ، فما فىنا أحدٌ إلا هَشَّ
له ، وارتاح إلى مُساءلته وسررنا بطلعته .

فقال : ما يقفكم على متون دوابكم فى هذا الموضع ؟ فوالله لو بيعت الخليفة إلى أهل الأرض يبتغى مثلكم ما أصاب أحداً سواكم ، فهل لكم فى دار ابن برثن فى ظلّ محدود ، وواقية من الشمس ، واستقبال من الشمال ، وترويح للدواب والغلمان ، ونتمهد الأرض فإنها خير بساط وأوطؤه ويسمع بعضنا من بعض فهو أمدٌ للمجلس ، وأدرُّ للحديث فسارعنا إلى ذلك ونزلنا عن دوابنا فى دار ابن برثن نتنسم الشمال إذ أقبل علينا ابن المقفع ، فقال : أى الأُم أعقل ؟

فظننا أنه يريد الفُرسَ « لأن ابن المقفع نفسه أصيل فى الفُرسَ ، عريق فى العَجَم » .

فقلنا : فارسٌ أعقل الأُمم ، نقصد مقاربته ونتوخى مصانعةً .

فقال : كلا ، ليس ذلك لها ولا فيها . هم قوم علّموا فتعلموا ومُثل لهم فامثلوا واقتدوا ، وبدئوا بأمرٍ فصاروا إلى اتباعه ، ليس لهم استنباط ولا استخراج .

فقلنا له : الرومُ .

فقال : ليس ذلك عندهم ، بل لهم أبدانٌ وثيقة وهم أصحاب بناء وهندسة لا يعرفون سواها ولا يحسنون غيرها .

فقلنا : فالصين .

قال : أصحاب أثاثٍ وصنعةٍ لا فكر لهم ولا روية .

قلنا : فالترُّكُ .

قال : سباع للهراش .

قلنا : فالهند .

قال : أصحابُ وهمٍ وشعوذةٍ وحيلةٍ .

قلنا : فالزنج .

قال : بهائم هاملة .

فرددنا الأمر إليه .

قال : العربُ !

فتلاحظنا وهَمَسَ بعضنا إلى بعض ، فغاضه ذلك منا ، وامتنع لونه ،
ثم قال : كأنكم تظنون في مقاربتكم ، فوالله لوددت أن الأمر ليس لكم
ولا فيكم ولكن كرهت إن فاتني الأمر أن يفوتني الصواب ، ولكن
لا أدعكم حتى أبين لكم لم قلت ذلك ، لأخرج من ظنّ المداراة ، وتوهم
المصانعة ؛ إن العرب ليس لها أولٌ تؤمّه ولا كتابٌ يدلّها ، أهل بلد قفر ،
ووحشة من الإنس ، احتاج كل واحد منهم في وحدته إلى فكره ونظره
وعقله ، وعلموا أن معاشهم من نبات الأرض فوسموا كل شيء باسمته ،
ونسبوه إلى جنسه وعرفوا مصلحة ذلك في رطبّه ويابسّه ، وأوقاته
وأزمته ، وما يصلح منه في الشاة والبعير ؛ ثم نظروا إلى الزمان واختلافه
فجعلوه ربيعاً وصيفاً ، وقيظاً وشتوياً ، ثم علموا أن شربهم من السماء ،
فوضعوا لذلك الأنواء ، وعرفوا تغير الزمان فجعلوا له منازل من السنة ،

واحتاجوا إلى الانتشار فى الأرض فجعلوا نجوم السماء أدلة على أطراف الأرض وأقطارها ، فسلكوا بها البلاد وجعلوا بينهم شيئاً ينتهون به عن المنكر ، ويرغبهم فى الجميل ، ويحضهم على المكارم ؛ حتى إن الرجل منهم وهو فى فجٍّ من الأرض يصف المكارم فما تبقى من نَعْتِها شيئاً ، ويسرف فى ذم المساوئ فلا يقصر ، ليس لهم كلام إلا وهم يحاضّون به على اصطناع المعروف ثم حفظ الجار وبذل المال ، وابتداء المحامد .

كل واحد يصيبُ ذلك بعقله ، ويستخرجهُ بفطنته وفكرته فلا يتعلمون ولا يتأدّبون ، بل نحائزُ ، - أى عاداتٌ - مؤدّبة ، وعقولٌ عارفةٌ ؛ فلذلك قلتُ لكم .

إنهم أعقل الأمم ، لصحّة الفطرة ، واعتدالِ البنية وصوابِ الفكرِ وذكاءِ الفهم .

حذف الواو أو اللام

أمثلة :

- ١ - ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ﴾ [الأنبياء : ٧٨] .
- ٢ - رأيت الطاوس فى حديقة الحيوان .
- ٣ - إن الذى هو رزقى سوف يأتينى .
- ٤ - مصر التى فى خاطرى وفى دمى .
- ٥ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ﴾ [الزمر : ١٨] .

القاعدة ببساطة

(١) كلمتان شائعتان فى اللغة العربية ، داوُد و طاوُس

الأولى اسم نبي من أنبياء الله ، والثانية (طائر) شهير .

فى النطق يظهر بهما واوان . بينما فى الكتابة تكتب واوا واحدة .

(وذلك للتخفيف) .

(٢) الكلمات : الذى - التى - الذين

وهى من الأسماء الموصولة ، تنطق بلامين ، وتكتب بلام واحدة ،

أيضاً للتخفيف .

(٣) يُسْتَشْنَى الكلمات : ذَوُو - نَاوُون - نَوُؤَا (تبقى الواوَان)

أمثلة :

- ذوو العقولِ في راحةٍ .

- إنهم ناوون على اقتحام الصعاب .

- لقد نَوُوا على اجتياز الأزمة .

* وتبقى أيضاً اللام الثانية في كلمتين هما : اللذين - واللّتين .

مثل :

- هُما اللذين فازا بجائزة نوبل .

- رأيتُ المرأتين اللتين زارتا مصرَ .

حروف تكتب ولا تلفظ

أمثلة

- ١ - ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْأُولَاءُ﴾ [سورة الزمر: ١٨] .
- ٢ - ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ [سورة الأنفال: ٧٥] .
- ٣ - ذلك الأمر يعرفه الألى درسوا علم الفيزياء .
- ٤ - قال تعالى : ﴿هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ [سورة آل عمران: ١١٩] .
- ٥ - قال تعالى : ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [سورة الطلاق: ٤] .
- ٦ - لا تحاسدوا ولا تباغضوا .
- ٧ - كان عمرو بن العاص قائداً إسلامياً شجاعاً .
- ٨ - دخلت على عمرو ، فوجدته غارقاً فى القراءة .
- ٩ - ثمن الكتاب مائة جنيه .

القاعدة ببساطة

هناك حروف تكتب ولا تلفظ منها الآتى :-

(١) الألفُ بعد واو الجماعة ، وتكون فى الفعل ، وتسمى الألف الفارقة وتكون متطرفة .

مثل : كَتَبُوا - لَعَبُوا - قَامُوا - سَأَلُوا .

(٢) الواو فى (عَمَرُوا) للفرق بينها وبين (عَمَرَ) .

مثل : عُمر بن الخطاب ، وعمرو بن العاص من خيرة الصحابة .

(٣) الألف فى مائة ، مائتين إلى تسعمائة - تكتب فى الإملاء ولا تقرأ فى النطق .

(٤) هاء السكت فى فعل الأمر الذى بقى على حرف واحد .

مثل : عَهْ (من وَعَى) ، رَهْ (من رَأَى)

قَهْ (من وَقَى)

وفى (ما) الإستفهامية بمعنى (مَهْ) ؟

(٥) واو « عمرو » تبقى فى حالتين ، عندما تكون مجرورة أو مرفوعة .

مثل : ذهبتُ مع عُمَرَو صديقى إلى المكتبة .

ذهب عمرو إلى معرض الكتاب .

ولكن تحذف واو « عمرو » فقط عندما يكون الاسم منصوباً .

مثل : رأيت عَمْرَأً فى المكتبة .

فيفهم أنه عمرو ، وليس عمر ، لأن « عُمَر » ممنوعة من الصرف .

مثل : رأيت عمر فى المكتبة .

لذا فإن (عُمر) لا تأخذ التنوين ، ويكتب عليها فتحة واحدة .

تدريبات

(١) اقرأ الكلمات الآتية، ثم أدخلها في جُمْلٍ مفيدةٍ موضحاً الحروف التي تكتب ولا تلفظ :

صدقوا - أخذوا - عرفوا .

(٢) اقرأ النصوص التالية ، ولاحظ الحروف التي تكتب ولا تلفظ :

* قال تعالى : ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسِرَى اللَّهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

[سورة التوبة : ١٠٥] .

* « ويحكم اطلبوا العلم فإنى أخاف أن يخرج العلم من عندكم فيعبر إلى غيركم فتذلون » .
(سفیان الثوري)

* قال عيسى بن مريم عليه السلام :

« يا بنى إسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهلة فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ، ولا تكافئوا ظالماً فيبطل فضلكم » .

نصوص للمطالعة والإملاء

(١) القاضي عياض :

ذكر القاضي عياض فى كتاب « الشفا » أن أعرابياً سَمِعَ رجلاً يقرأ الآية : ﴿ فَلَمَّا اسْتِأْذِنُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾ [سورة يوسف : ٨٠] .

فقال : أشهد أن مخلوقاً لا يقدر على مثل هذا الكلام

(٢) طفيلي فصيح :

روى أن بنانا الطفيلي كان يقول : حفظت القرآن كله ثم أنسيته إلا

حرفين « آتْنَا غَدَاءَنَا » وعن الحسن المقرئ قال : سمعت بنانا الطفيلي يقول :

« دعاني صديق لى وعنده قوم من التجار ، فاشتريت عليه عسيده ، فأحضرها وفى وسطها قبر فيه سمنٌ ، فقعد معنا قومٌ مجَّانٌ لم يعرفونى إلا بعد . فأخذ أحدهم لقمة فألقاها فى السمن وقال : ﴿ فَكَبِّجُوا فِيهَا هُمْ وَالْعَاوُونَ ﴾ [سورة الشعراء : ٩٤] وجرَّ السمن إليه . وقال آخر : ﴿ إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ﴾ [سورة الفرقان : ١٢] وجرَّ السمن إليه ، فقلتُ : ﴿ وَبِئْسَ مُعْطَلَةٌ وَقَصِرَ مَشِيدٌ ﴾ [سورة الحج : ٤٥] وخرقتُ السمن إلى ، فقال الآخر : ﴿ أَخْرَقْتُهَا لِتَغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ [سورة الكهف : ٧١] وجرَّ السمن !

فقلت : ﴿ أَنَا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ ﴾ [سورة السجدة : ٢٧] وخرقت السمن إلى !

فقال آخر : ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ [سورة الرحمن : ٦٦] وجرَّ السمن إليه !

فقلت أنا : ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾ [سورة الرحمن : ٥٠] وخرقت السمن إلى .

فقال آخر : ﴿ فَالتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾ [سورة القمر : ١٢] وجرَّ السمن إلى .

فقلت أنا : ﴿فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ [سورة فاطر : ٩] وخرقت السمن إلى .

فلم أرَ أحداً يتكلم ، فقلت أنا : ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [سورة هود : ٤٤] .

وخلطتُ السمن بما بقى من العصيدة فضحكوا . واختنقَ أحدهم ، فمازالوا يلطمونه حتى نزلت اللقمة ، والحمد لله على سلامته كثيراً»

حروف تلفظ ولا تكتب

أمثلة

- ١- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ . [سورة البقرة : ٢٥٥] .
- ٢- ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ . [سورة طه : ٥] .
- ٣- ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ . [سورة الإسراء : ٩] .
- ٤- ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ . [سورة المدثر : ١ ، ٢] .
- ٥- يا أهل المدينة . حافظوا على سلامة البيئة .

القاعدة ببساطة

فى الألفاظ العربية حروف تلفظ ولا تكتب منها الآتى:

(١) لفظ الجلالة (الله) ، وإله ، والسَّمَوَات ، والرَّحْمَن .

فنحن نقرأ ألفاً فى هذه الكلمات ولا نكتبها ، وقد يشار إليها فى الكتابة بألف صغير فى الشكل .

(٢) أسماء الإشارة : هذا - هذه - هؤلاء - هكذا ، لا تكتب الألف لكنها تلفظ .

(٣) لا تكتب الألف فى أسماء الإشارة ، إذا اتصلت بها لامُ البُعد المكسورة . مثل : ذلك - ذلكم - ذلكما - ولكن .

(٤) الأسماء الموصولة (الذى - التى - الذين) تكتب بلام واحدة ، بخلاف المثنى : (الذان - اللتان) والجمع : (اللاتى - اللواتى) فتكتب بلامين .

(٥) كلمة (لكن) تنطق الألف ولا تكتب .

مثال : بحثتُ عن الكتابِ لكن لم أجدهُ .

(٦) فى النداء : يأيها - يأيتهى - يأيهل ..

يمكن كتابتها بدون الألف ، وتلفظ الألف فى الكلام .

تسريبات

(١) اقرأ الكلمات الآتية ، ثم أدخلها فى جمل مفيدة:

اللَّهُ - الرَّحْمَنُ - السَّمَوَاتُ - هذا - هذه - هؤلاء - هكذا -
هاتان - هاهنا - الذى - التى - لكن - ذلكم - ذلكما - ولكن - اللاتى -
اللواتى .

(٢) اقرأ النصوص الآتية ، وحدد الحروف التى تلفظ أثناء القراءة ولا

تكتب:

* « لا يعجبكم من الرجل طُنْطُنْتَهُ - أى صياحه - ولكن من أدى
الأمانة ، وكفَّ عن أعراض الناس ، فهو الرجل » (عمر بن الخطاب)

* « إذا شعرت بتعب شديد من تأدية عمل خاص ، فابحث عن
السبب العقلى ، وانظر لماذا لا يكون هناك لذة أو متعة تستشعر بها عند
إنجاز عمل أو نشاط تؤديه .

هكذا يكون البحث عن أسباب الغبطة والسرور والرغبة فى الحياة .

(د . هاد فيلر)

* ذهب نفر إلى النبى - ﷺ - مفزعين وقالوا : يا رسول الله إنا
لنجد فى أنفسنا ما لأن نحترق حتى نصير حمماً أهون علينا من أن نتلفظ
به ، فابتسم النبى فى وجوههم ابتسامة ذكية وقال لهم : « هل وجدتموه ؟
- يعنى الشك - قالوا : نعم . قال : « الحمد لله ، هذا فرض الإيمان » !! .

(خالد محمد خالد : أنا أفكر إذا أنا موجود)

نصوص للمطالعة والإملاء

(١) الوزير الغلام !!

ورد في كتاب نزهة الأبصار أن أحد الملوك مرَّ بغلام وهو يسوقُ حمراً وقد عَنَّفَ عليه في السَّوقِ فقال : يا غلامُ ارفُقْ به !
فقال الغلام : أيها الملك في الرفق به مَضَرَّةٌ عليه .

قال الملك : وكيف ذلك ؟ !

قال : يطول طريقه ويشتد جوعه ، وفي العنف به إحسانٌ إليه .

قال الملك : وكيف ذلك ؟

قال : يَخَفُ حِمْلُهُ ويطولُ أَكْلُهُ .

فأعجب الملك بكلامه . وقال : قد أمرت لك بألف درهم .

فقال : رزقٌ مقدورٌ ، وواهبٌ مشكورٌ .

قال الملك : وقد أمرت بإثبات اسمك في حَشَمِي .

قال الغلام : كُفَيْتَ مَثُونَةٌ ورُزِقْتَ مَعُونَةٌ

فقال له الملك : عَظَنِي فَإِنِّي أراك حَكِيماً .

فقال الغلام : أيها الملك . . إذا استوت بك السلامة فجدد ذكر

العطب ، وإذا هنأتك العافية فحدِّث نفسك بالبلاء ، وإذا اطمأن بك

الأمْن فاستشعر الخوف ، وإذا بلغت نهاية العمل فاذكر الموت ، وإذا

أحببت نفسك فلا تجعل لها في الإساءة نصيباً .

فأعجبَ الملك بكلامه وقال : لولا أنك حديث السن لاستوزرتك .

فقال الغلام : لن يعدم الفضل من رزق العقل .

فقال : فهل تصلح لذلك ؟

فرد الغلام : إنما يكون المدح والذم بعد التجربة ولا يعرف الإنسان نفسه حتى يبلّوها .

فاستوزرهُ الملك فوجدهُ ذا رأيٍ صائبٍ ، وفهمٍ ثاقبٍ ، ومشورةٍ تقع موقع التوفيق .

(٢) عمر والقاضى الذكى

حكى ابن قدامة عن الشعبى أن كعب بن سوار كان جالساً عند عمر رضى الله عنه فجاءته امرأة فقالت : يا أمير المؤمنين ، ما رأيت رجلاً قط أفضل من زوجى ، والله إنه ليبيت ليله قائماً ويظل نهاره صائماً فى اليوم الحار ما يفطر ، فاستغفرَ لها عمرُ وأثنى عليها وقال : مثلك أثنى بالخير .

فاستحييت المرأة فقامت راجعة .

فقال كعب : يا أمير المؤمنين ، هلا أعديت المرأة على زوجها ؟

قال عمر : وما شكت ؟

قال : شكت زوجها أشد الشكاية .

قال عمر : أوذاك رأيت ؟

قال : نعم .

قال عمر : رُدُّوا على المرأة . فلما جاءت سألتها عمرُ :

لابأس بالحق أن تقوليه ، إن هذا زعمُ أنك تشكين زوجك أنه يجنب فراشك ؟

قالت : أجل ، إني امرأة شابة ، وأنى لأبغى ما يبتغى النساء .

فأرسل عمر إلى زوجها - فجاء . فقال عمر لكعب : اقض بينهما

فقال كعب : أمير المؤمنين أحقُّ أن يقضى بينهما .

قال عمر : عزمتُ عليك لتقضين بينهما ، فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم .

قال كعب : أنى أرى كأن عليها ثلاثة نسوة ، هي رابعتهن فأقضى بثلاثة أيام بلياليهن يتعبدُ فيهنَّ ، ولها يوم وليلة .

فابتسم عمرو وقال : ما رأيك الأول أعجب إلى من رأيك الآخر . . اذهب فأنت قاضٍ على البصرة !

ما يُوصَل وما يُفصل من الكلمات

أمثلة

- ١- ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ . [سورة الإسراء : ٩] .
- ٢- ﴿إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ . [سورة فاطر : ٢٣] .
- ٣- هذه حديقة جميلة ، وحيداً الجلوس فيها .
- ٤- تسلّم أجره خمسمائة جنيه .
- ٥- أنفق خمس مائة جنيه قبل أن يصل إلى منزله .
- ٦- دخلت القاعة ، وساعتئذ كان التلاميذ يكتبون .
- ٧- أقبل الليل ، وحينئذ شعرت بالبرد .
- ٨- فرحت حين إذ لمحتها تعبر الطريق .

القاعدة ببساطة

- (١) فى اللغة العربية تفصل كل كلمة عن غيرها لأن لكل كلمة معنى يختلف عن الكلمة الأخرى ، وهذا هو الأساس .
- ما صحَّ الابتداء به والوقف عليه فصل وكتب منفصلاً .

مثال : ما أنت إلا تلميذ

رأيت فى الحديقة عصفوراً جميلاً .

- (٢) ما لا يصلح الابتداء به يجب وصله بغيره .

مثل : نونا التوكيد : لتأكلن أو لتخرجن .

تاء التأنيث : هل كتبت المحاضرة ، . . نعم كتبت ثم خرجت

كاف الخطاب : منحْتُكَ جائزَةً قيمةً .

علامات المثني : التلميذان ذهبا إلى المدرسة .

جمع المذكر السالم : هم المؤمنون - من المؤمنين .

جمع المؤنث السالم : مؤمنات - مسلمات .

الضمير البارز المتصل : ﴿ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا ﴾

[سورة يوسف : ١٧] .

(٣) يجب وصل الكلمات بغيرها فيما لا يصح الوقوف عليه

مثل : صدر المركب المزجى : مدينة بعلبك - حضر موت .

ما رُكِّبَ مع المائة من الآحاد : أربعمائة - تسعمائة .

هذا غير ما يركب معها من كسور : ربع مائة - أو ثلث مائة .

ما ركب من الظرف مع « إذا » المنونة : حينئذ - وقتئذ - ساعتئذ

هذا غير ما ركب مع « إذ » غير النونة : حين إذ لمحتها

وكذلك « حب » مع « ذا » : حبذا - لا حبذا .

تدريبات

(١) اقرأ الجمل الآتية ، ولاحظ ما يوصل وما يفصل من كلمات :

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ [سورة التوبة : ٤٠] .

﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [سورة محمد : ٧] .

فرحوا حين إذ جاءهم النصر .

خرجوا حينئذ أمطرت السماء .

حبذا الاجتهاد والعمل .

لا حبذا السير في الصحراء .

تسلم جائزته تسعمائة جنيه .

(٢) أدخل الكلمات التالية في جمل مفيدة :

حبذا - لا حبذا - حينما - حين ذاك - يومئذ - حينئذاك - ساعتئذ -
ربعمائة - ربع مائة .

(٣) اقرأ النصوص الآتية :

قال - ﷺ - : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه »

احرص على ما ينفعك ودع كلام الناس «الإمام الشافعي»

لا تهضمن محاسنك بالفخر والتكبر «على بن أبي طالب»

نصوص للمطالعة والإملاء

(١) من نوادر أولاد البادية

كان لرجل من الأعراب ولد اسمه حمزة فبينما هو يعيش مع أبيه إذا
برجل يصيح : يا عبد الله فلم يجبه حمزة !

فقال له : ألا تسمع ؟ !

فقال : يا عم كلنا عبيد فأى عبد الله تعنى ؟

فالتفت أبوه إليه وقال : يا حمزة ألا تنظر إلى بلاغة هذا الشاب ؟

فلما كان من الغد إذا برجل ينادى : يا حمزة !

فقال حمزة بن الأعرابي : كلنا حَمَامِيزُ الله . . فأى حمزة تعنى ؟

فقال له أبوه : ليس يعنيكَ يا من أحمَدُ الله ذِكْرَ أبيه بك !!

(٢) الأعراب والقرآن

روى أن أعرابياً مرَّ على رجل مُسلم يقرأ القرآنَ وكان يقرأ ﴿ وَقِيلَ يَا
أَرْضُ ابْلُغِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ﴾

[سورة هود : ٤٤]

فقال : هذا كلام القادرين لا يشبه كلام المخلوقين .

ويروى ابن المقفع - وكان أفصح أهل زمانه - أنه رأى أن يعارض
القرآن فنظم كلاماً وجعله مفصلاً وسماه سوراً فمرَّ يوماً بصبي وهو يقرأ
الآية ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلُغِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾

[سورة هود ٤٤] .

فرجع إلى بيته ومحا ما كان قد بدأ به وقال : أشهد أن هذا لا يُعارضُ
أبداً ، وما هو من كلام البشر

(أ) وصل (مَنْ) بما قبلها

أمثلة

- ١- مَنْ سمعتَ هذا النبأ ؟
- ٢- عمن تسأل ؟
- ٣- فيمن ترغب ؟
- ٤- ممن أخذت هذا الكتاب ؟
- ٥- بحثت عمن تبحث عنه ، ولم أجده .
- ٦- رغبت في من ترغب فيه ليعلمنى العلم .
- ٧- تلقيتُ رسالةً ممن تلقيتَ منه .

القاعدة ببساطة

« مَنْ » الاستفهامية والموصولة توصل بـ « مَنْ » ، و « عن » ، و « فى »
التي هى حروف جر ، وتصبح الكلمات الناتجة : ممن - عمن - فيمن .

(ب) وصل « ما » بما قبلها

أمثلة

- ١- هم تشكو؟ - عم يتساءلون؟ - فيم يفكرون؟
- ٢- إني أخاف مما تخاف منه ، وأعانى مما تعاني أنت منه .
- ٣- وبحثت عما بحثت أنت عنه ، وفكرت فيما فكرت أنت فيه .
- ٤- علام هذا الغضب ؟

٥- إلام هذا الضنى؟

٦- انتظرتة ريثماً أحضر حقييته ، ثم صحبته أينما ذهب .

٧- أخبرته بالأمر قبلما يحدثه المدير ، إذ ربما يسىء الظن به .

٨- هنا تكلم كيفما شئت ، وتحرك حيثما تريد .

٩- ﴿أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾

[سورة القصص : ٢٨] .

١٠- ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ [سورة المؤمنون : ٤٠] .

(ج) وصل «لا» بما قبلها

أمثلة

١- «إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير» .

٢- أنصحك أن لا تهمل دراستك .

٣- ﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾

[سورة النساء : ١٦٥] .

٤- ينبغي ألا تؤجل عمل اليوم إلى الغد .

القاعدة ببساطة

(١) توصل «لا» بـ «إن» الشرطية ، وتصبح «إلا» ، مثل : إلا تفعلوا .

(٢) وتوصل «لا» بـ «أن» المصدرية الناصبة ، وتصبح «ألا» مثل : ألا

تؤجل .

(٣) أما «أن» المفسرة والمخففة فتفصل عن «لا» في الجملة ، وثبتت

النون .

مثل : أشرت عليه أن لا يغادر المدينة .

تدريبات

(١) أدخل الكلمات التالية في جمل مفيدة تعبر عن معناها :

عَمَّ - مَمَّ - عَمَّا - مَمَّا - إلام - حينما - بينما - حيثما - ألا - إلا - أن لا .

(٢) اقرأ الجمل التالية وحدد الكلمات التي تم وصلها وسبب

الوصل ألا تقاتلون مؤمناً أخرجوكم من دياركم .

بينما نحن جلوس مع المعلم إذ دخل علينا تلميذ .

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾

[سورة التوبة : ٤٠]

« اتق الله حيثما كنت »

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾

[سورة النساء : ٧٨] .

أنصحك أن لا تعود لمثلها .

الهمزة في أول الكلمة

أمثلة «أ»

- ١- اختتم المؤتمر أعماله .
- ٢- انتصف الليل فتألفت النجوم .
- ٣- ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [سورة العلق : ١] .

«ب»

- ١- أقبل المساء والغيوم لا تزال تسح من همومها الثقال .
- ٢- أكرم ضيفك .
- ٣- إن الله يحب المحسنين .

الهمزة في أول الكلمة تنقسم إلى نوعين:

- أ- همزة وصل «مجموعة أ» وتكتب ألف خالية من الهمزة «اقرأ»
- ب- همزة قطع «مجموعة ب» وهي ألف ترافقها همزة «إن - أقبل» والهمزة إما أن تكون مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة .
وهي تكتب في الاسم ، والفعل ، والحروف .
وعلى ذلك فإن الهمزة في أول الكلمة تكتب ألف دائماً ، سواء كانت همزة قطع ، مثل «أقبل - أكرم - إن»

أ- همزة الوصل

أمثلة

١ - افتتح الرئيسُ معرضَ الكتاب .

٢ - اعلم أنه لا إله إلا الله .

٣ - العلمُ مفتاحُ الحضارة .

القاعدة ببساطة

همزة الوصل في بداية الكلمة هي همزة زائدة ، يؤتى بها للتخلص من الابتداء بالساكن ، وتنحصر في الأحوال الآتية :

(١) في كل فعل أمر ماضيه ثلاثي . مثل : «سمع» ،

فتكون « اسمع »

« زَرَعَ » تكون « ازرع »

« كَتَبَ » تكون « اكتب »

(٢) في ماضى الفعل الخماسى والسادسى ، وأمرهما ، ومصدرهما

مثل : اكتمل « ماضى الخماسى » ، اكتمال « مصدره »

افتتح « ماضى الخماسى » ، افتتاح « مصدره »

استعمل « ماضى السادسى » ، استعمال « مصدره »

استصدر « ماضى السادسى » ، استصدار « مصدره »

(٣) فى الكلمات : ابن - ابنة - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - اسم - است - أيم الله - أيم الله - أل .

(٤) همزة الوصل تكون مكسورة دائماً ، إلا فى الكلمات التى تبدأ بـ «ال» فإنها تكون مفتوحة :

وتكون مضمومة فى فعل الأمر ، إذا كان مضارعه مضموم العين على وزن «يفعل» . مثل : يقعدُ «اقعد» ، يشكرُ «اشكر»

تدريبات

(١) اقرأ الكلمات الآتية ، ثم أدخل كل منها - والى تبدأ بهمزة وصل - فى جملة مفيدة :

ابنة - امرأة - استصلاح - استزاع - اكتمل - أشرف - اصنع - ارسم -
اقرأ

(٢) اكتب الفعل الماضى من الكلمات التالية وأدخل كل منها فى جملة :

«يكثرث - يكتب - يستقى - يستمع - يتشر - يستقدم - يستمرىء -
يمثل - يتهل»

(٣) هات الأمر والمصدر من الأفعال السابقة .

أمثلة على مواضع همزة الوصل :

يمكن جدولة مواضع همزة الوصل في الأمثلة التالية :

(أ) ١- اسم - ابن - ابنة - امرؤ - امرأة - است

٢- اسمان - ابنان - ابنتان - امرؤان - امرأتان - استان .

٣- اثنان - اثنتان - أيمن الله - أيم الله .

(ب) أسماء مسبوقة بال :

١- الولد - البنت - الذى - التى - الذين .

٢- اللذان - اللتان .

(ج) أفعال الماضى والأمر « فى الخماسى والسداسى »

١- اكتب - اقرأ - اسمع .

٢- اعترف - اعترف - اعترافاً .

٣- استسلم - استسلم - استسلاماً .

نصوص للمطالعة والإملاء

(١) ما يبكيك أيها الراهب ؟ !

عن الأوزاعى قال : شهدت جنازة عمر بن عبد العزيز ، ثم خرجتُ
أريدُ مدينةَ قنسرين ، فمررتُ على راهب .

فنادانى قائلاً : يا هذا ، أحسبك شهدت وفاة هذا الرجل ؟

فقلت له : نعم .

فأرخى عينيه ، فبكى سَجَماً .

فقلت له : ما يبكيك ، ولست من أهل دينه ؟ !

فقال : إني لست أبكى عليه ، ولكن أبكى على نورٍ كان في الأرض فطفيء .

(٢) علمنى «الفيروس» كيف أكون مسلماً :

يقول د. عبد الودود شلبى : « منذ حوالى عشر سنوات ، تعرفتُ على صديق بريطانى مُسلم فى إحدى ضواحي لندن ، وكان لإسلام هذا الرجل الانجليزى قصةٌ عجيبةٌ حقاً . . كيف ؟!

كان هذا الأخُ ممثلاً من ألمع نجوم السينما والمسرح ، وذات يوم أصيبَ بمرض ذهبَ بسببه إلى المستشفى ، وفى حجرة الاختبار والفحص سمع الأطباء يتحدثون عن إصابته بفيروس لا يمكن رؤيته بالمجاهر العادية ، بل لابد لرؤيته من جهاز الكترونى يكبر صورته مليون مرة !

لقد أصيب صاحبنا بإحباط وخيبة أمل . ما هذا . . ؟ وثارت أعماقه وبدأ يحدث نفسه : أنا الممثل الشهير الذى جمع من المال والشهرة ما لا يستطيع ألف رجل أن يجمعه فى ألف سنة ، يهاجمنى هذا « الفيروس » الحقيق الضئيل ، ويقف أمامه الأطباء عاجزين ؟

ماذا تفيد الشهرة والمال والنساء ؟ بل ماذا تفيدُ هذه الألوف المؤلفة من المعجبين والمعجبات ؟ لقد تضاعل كل هذا أمام فيروس حقيق عجز عن معرفته مشاهير الأطباء . وأصبحت حياتى كلها رهن هذا الكائن الدقيق الذى لا يرى إلا بمجهر الكترونى معقد ؟ ألا فلتذهب إلى الجحيم كل هذه الأمجاد الزائفة والوهم الكاذب والغرور الأجوف .

وذهبَ صاحبنا إلى الهند . . أراد أن يعيش حياة الرهبان الهنود ، وأن يشارك الفقراء حياة التقشف والشطَف . وهناك فى أحد المعابد ألقى رَحْلَهُ ، ومكثَ داخل المعبد ستة أشهر أو تزيد . ولكنه كان كالمستجير

من الرمضاء بالنار . . . إن الظلام الذى هرب منه عاد فأطبق عليه من كل ناحية .

ونام ذات ليلة ، فرأى نفسه يسير فى صحراء موحشة مُحْرَقَة وعلى بُعد . . رأى شجرة فاتجه إليها متلهفاً لعله يستظل بها من وهج الشمس ، وأن يستريح عندها من تعب القلب والنفس .

وفُوجئ بـرجلين يجلسان تحت هذه الشجرة . . رجلان وقُوران تكسُوهُما مهابةٌ أخاذةٌ وسَمَتْ جميل فسألهما : من أنتما ؟

- أنا أبو بكر . . وهذا أخى عمر .

- صاحبنا النبىُّ العربىُّ محمد ؟

- نعم !

- وماذا تنتظران هنا ؟

- ننتظر قدوم النبى - ﷺ -

يقول صاحبنا : فشعرتُ بِقُشْعْريرةٍ لم أشعر بمثلها فى حياتى أبداً ، لقد درستُ فيما درستُ من تاريخ العالم شيئاً عن الإسلام ، غير أننى لم أكن مُحِبّاً لا للعرب ولا للإسلام . . فَمَنْ الذى جمعنى بـرجلين كانا خليفَتين لمحمد ؟ . . وجلستُ صامتاً ، وإن هى إلا لحظات حتى رأيت غمامة تظلل الكون كله لقد تغيرت طبيعة المكان فى لحظة . شعرت كأن الصحراء والشمس وما حولى من الجبال والصخور استحالت كلها إلى واحة .

وحين أقبل النبى سَلَّمَ عليه أبو بكر وعمر بحرارة ، ثم استدار ووضع يده على قلبى ، فأحسست ببرد الراحة والسعادة . واستيقظت من نومى إنساناً جديداً .

وفي مسجد «نيودلهي» كان لقائي بإمام المسجد الذي علمني كيف أكون مُسلماً. تسألني كيف حدث هذا التحول؟

إنها قصة «فيروس» دقيق لا يرى إلا بمجهر الكتروني معقد . . . !
﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [سورة الأنعام : ١٢٥].

(٣) ألف دليل على وجود الله .

تجمهر الناس في بغداد يوماً ، فسألت امرأة : لِمَ هذا الجَمْعُ العَظِيمُ ؟
ف قيل لها : سيصل الزمخشري ، وهذا الجمع لاستقباله والترحيب به .

قالت : وما شأن هذا الزمخشري حتى استحقَ هذا التكريم ؟!
قالوا لها : وَيَحْك !! لقد أوجد ألف دليل على وجود الله !! .
فقلت : (لو عقلتُم لقتلتُموه . فلو لم يَقُمْ في ضميره ألف شك في وجود الله ، لما اجتهد في تقديم ألف دليل في وجوده !!)
(٤) الطبيعة وأسرار التصوير .

عندما عُثِرَ ضمن بعض الحفريات عام ١٦٦٣ في بقايا مدينة «بومبي»
علي صورة سلبية فوتوغرافية على حجر ، قام الدكتور «بارتولي»
بإجراء مجموعة أبحاث لمعرفة السر ، وكانت خلاصة أبحاثه :

أنه عندما ثارَ بركانُ فيزوف بإيطاليا ، واندثرت المدينة ، كان في إحدى الغرف جثةٌ يقابلها حائط به ثقب ، فدخلت أشعة الشمس من خلال هذا الثقب فطبعت الصورة على الحجر في الحجرة المقابلة . ومن تحليل هذا الحجر وجد أن به نسبة من نترات الفضة التي تتأثر بالضوء وهكذا بدأت قصة الصورة - فسبحان الله !

(ب) همزة القطع

أمثلة

(أ) أسماء تدل على المفرد والمثنى والجمع :

١- أخ - أخت - أنا - أنت .

٢- أخوان - أختان - أنتما .

٣- أخوة - أخوات - أنتم - أنتن .

(ب) أفعال ثلاثية ، أو رباعية ، ومصدر الثلاثي ، والرباعي :

١- أكلَ - أخذَ - أسفَ - أَمِنَ

٢- أكلٌ - أخذٌ - أسفٌ - أَمِنٌ

٣- أزهر - أسمع - أصدر

٤- أزهار - إسماع - إصدار .

(ج) حروف :

إنَّ - أنَّ - أو - إلى - إلّا - ألا .

(د) أسماء دخلت عليها بعض الحروف:

١- الإسلام - الإحسان - الأمير

٢- لأكتبن - لأفعلن - لأشربن .

٣- لأنك - لأنه - لإسلامه .

٤- بأمر الله - بإدارة - بأبهة .

٥- لأنتم أشد قوة - إن الفائز لأخوك

٦- أأنت فعلت هذا ؟

أأسجد لغير الله ؟ - أأكتب لك قصة .

٧- سأسمع القصيدة سأسافر غداً

٨ - فإنك نبي ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ [سورة القلم : ٤] .

(هـ) تكتب الهمزة أحياناً ممدودة ، وتكتب بدل الهمزة علامة مد (~) :

آمن - آدم - آزر - آخر - آت .

(و) لام الجر مع (أن) المدغمة في (لا) . مثل : ﴿لَيْتَ لَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ﴾ [سورة النساء : ١٦٥] .

القاعدة ببساطة

كلمات تبدأ بهمزة قطع :

(١) أسماء مفردة أو تدل على المثني أو الجمع (ماعدا ما ذكر في همزة الوصل) .

مثل : أخ - أخوان - أخوة .

(٢) أفعال ثلاثية ، أو رباعية تبدأ بهمزة قطع .

مثل : أكلَ - أخذَ - أكملَ - أحسنَ .

ومصادر الفعل الثلاثي والفعل الرباعي . تبدأ بهمزة قطع .

مثل : أكلٌ - إحسانٌ

(٣) حروف تبدأ بهمزة قطع : مثل إن - أن .

(٤) أسماء وأفعال وحروف تشتمل على همزة قطع برغم دخول

بعض الحروف عليها . منها (ال) ، (لام القسم) ، وبعض حروف الجر .

مثل اللام - والباء - واللام الداخلة على المبتدأ والخبر، وهمزة الاستفهام، وحروف: السين، والواو، الفاء.

(٥) عندما تدخل لام الجر على (أن) و(لا) المدغمة تكتب على ياء مثل: ﴿لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ﴾ [سورة النساء: ١٦٥].

تدريبات

(١) أدخل الكلمات الآتية - حيث همزة القطع بأولها - في جمل مفيدة:

أكل - أمر - أزعج - أرسل - أكمل - أشرف - أخرجت - أملت - أنهى - أمام.

(٢) اكتب الكلمات الآتية بعد وضعها في جمل مفيدة:

أنت - إذا - لئلا - لأن - بأن - لئن - فإن.

الهمزة في وسط الكلمة

أمثلة

- ١ - « رأس الأمر وعموده الصلاة » .
- ٢ - ﴿ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ﴾ [سورة الحجرات : ١١] .
- ٣ - « المؤمن مرآة أخيه » .
- ٤ - المروءة من شيم الرجال .

القاعدة ببساطة :

- (١) الهمزة في وسط الكلمة تكون إما متحركة أو ساكنة .
مثل : سأل - رأس ، فأس - بأس .
- (٢) تكتب الهمزة الساكنة على حرف يناسب الحركة التي قبلها .
أى تكتب على واو إذا كان الحرف قبلها مضموماً ، مثل : يؤس - رؤساء .
وتكتب على ألف إذا كان الحرف قبلها مفتوحاً ، مثل : بأس - رأس .
وتكتب على نبرة إذا كان الحرف قبلها مكسوراً ، بئس - سيئة .
- (٣) الكسرة تُعدُّ أقوى الحركات ، تليها الضمة ، ثم الفتحة
فالسكون . لذا يراعى عند كتابة الهمزة المتوسطة - أن ينظر إلى حركاتها
وحركة ما قبلها ، وترسم على ما يجانس أقوى الحركتين .

مثل : مؤنس - مؤتة - بُنس - سُئل

تدريبات

(١) أدخل الكلمات التالية في جمل مفيدة :

رأى - سأل - يسأل - سئل - رؤيا - رئة - نصائح - رأف - يؤثر -
يؤنس - سئم - لؤلؤ .

(٢) اقرأ الجمل الآتية مع ملاحظة مواضع همزة القطع :

- شئنا أم أبينا ، نحن في عالم متقدم .

- جئت أطلب العلم .

- جأر بأعلى صوته لله داعياً وراجياً .

نصوص للمطالعة والإملاء

(١) ابن عمر والراعى الأمين .

خرج ابن عمر رضي الله عنهما إلى بعض نواحي المدينة مع أصحاب له ،
فوضعوا الطعام ، ومرّ بهم راعى غنم فسلم ، فقال له ابن عمر : هلم
يا راعى فكل معنا . فقال : إني صائمٌ فقال له ابن عمر : أتصوم في هذا
اليوم الشديد الحر ، وأنت في هذه الجبال ترعى الغنم؟

فقال الراعى : إني والله أبأدرُ أيامي الخالية .

فقال له ابن عمر : هل لك أن تبيعنا شاةً من غنمك هذه ؟

فقال : إنها ليست لى ، إنها غنمُ سيدى .

فقال ابن عمر : وما عسى سيدك فاعلاً إذا فقدتها وقلت : أكلها الذئبُ .

فولَّى الراعى عنه وهو يقول : فأين الله ؟ يرفع بها صوته ويشير بأصبعه إلى السماء .

فلما قَدَمَ ابن عمر المدينة اشترى العَبْدُ الراعى والغنمَ ، ثم أعتقه ووهب له الأغنامَ .

(٢) خالد بن الوليد على فراش الموت :

قال خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه عند موته : « لَقِيتُ كَذَا وَكَذَا زَحْفًا ، وَمَا فِي جَسَدِي مَوْضِعُ شَبْرٍ إِلَّا وَفِيهِ ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ ، أَوْ طَعْنَةٌ بِرِمَحٍ ، أَوْ رَمِيَّةٌ بِسَهْمٍ ثُمَّ هَا أَنَا أَمُوتُ حَتْفٌ أَنْفَى كَمَا يَمُوتُ الْعَيْرُ (أَى الْحِمَارِ الْوَحْشَى) ، لَا نَامَتْ أَعْيُنُ الْجُبْنَاءِ ! .

وقال على كرم الله وجهه : النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ ، وَهَمَجٌ رِعَاعٌ ، أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ .

الهمزة وسط الكلمة . (كتابتها على ألف)

أمثلة

- ١ - رأيت قوماً يعبدون المال .
- ٢ - سأل التلميذ معلمه عن الذرة .
- ٣ - دأب على الذهاب إلى المكتبة .
- ٤ - المرأة الصالحة ، خير ما يكتز الرجل .
- ٥ - إنها مسألة أن نكون أو لا نكون .
- ٦ - لا تيأس ، فالحياة كفاح .

القاعدة ببساطة

(١) تكتب الهمزة على ألف في المواضع الآتية:

- أ - إذا كانت مفتوحة بعد فتح . مثل : سأل - دأب - رآف
 - ب - إذا كانت ساكنة بعد فتح . مثل : رأس - فأس - فأل
 - ج - إذا كانت مفتوحة بعد ساكن ليس حرف مد .
- مثل : المرأة - الجرأة - نسأل - نشأة - هيئة - حياة - حداة - ظمأى .
- تدريبات :-

(١) أعد كتابة الكلمات الآتية في جمل مفيدة:

- مسألة - طمأن - مأوى - تأثر - متألئء - تأنى - جأر - جرأة -
يأتى - مرأى

(٢) اقرأ الجمل التالية ، واستخرج منها مواضع همزة القطع :

- سأل النبي - ﷺ - أصحابه قائلاً : «ألا تخبروني بأعجب ما رأيتم بأرض الحبشة؟» فقال أحدهم : بلى يا رسول الله ، وراح يقص ما حدث لهم .

- « لا معنى للحياة مع اليأس » (مصطفى كامل)

- « من لم يصلح خلأئقه ، لم ينفع الناس تأديبه »

(علي بن أبي طالب)

الهمزة وسط الكلمة ، كتابتها على واو

أمثلة :

- ١- المؤمن كيس فطن .
- ٢- أما والله إن الظلم شؤمٌ
- ٣- رفعوا رؤسهم إلى السماء ، وقالوا : يارب .
- ٤- اتخذ كسرى مؤدباً لولده .
- ٥- « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » .
- ٦- الفؤوس بأيدي الزراع
- ٧- « يؤم الناس في الصلاة أعلمهم وأقرأهم للقرآن » .
- ٨- هؤلاء هم رءوس الكفر .
- ٩- التساؤل . كان : من الذى هبط على سطح القمر ؟

القاعدة ببساطة

الهمزة تكتب على واو فى الحالات الآتية :

- (١) إذا كانت ساكنة بعد ضم ، مثل : مؤمن ، مؤنس ، مؤن .
- (٢) إذا كانت مفتوحة بعد ضم ، مثل : مؤذن - مؤسس - مؤمل .
- (٣) إذا كانت مضمومة بعد سكون ، مثل : التفاؤل ، التساؤل ، الشاؤب .
- (٤) إذا كانت مضمومة بعد الفتح ، ولم يقع بعدها ولا قبلها حرف لين أو مد . مثل : يؤم .
- (٥) إذا كانت مضمومة بعد ضم . مثل : شؤون - رؤوس .

تدريبات

(١) أدخل الكلمات التالية فى جمل مفيدة - لاحظ الهمزة وموقعها على الواو: سؤال - رؤوم - دؤوب - فؤاد - مؤمل - يؤم - يؤدب - التفاؤل - الفؤوس .

(٢) اقرأ الجمل والعبارات الآتية ، ودقق النظر فى مواضع الهمزة:

(١) « كلكم راع ، وكل مسؤول عن رعيته »

(٢) « ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة »

(٣) إنه يؤثرنا على نفسه .

(٤) هؤلاء هم الفائزون .

(٥) لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد .

(٦) البحر هواؤه نقيٌ .

نصوص للمطالعة والإملاء

(١) أسباب الهزيمة

دعا التلفزيون المصرى فى إحدى برامجہ العلمية جراحاً أمريكياً من خبراء الجراحة . وفى الموعد الذى حدده التلفزيون المصرى جاء الجراح الأمريكى إلى استوديو التصوير مع بعض الشبان المصريين من طلبة كلية الطب .

أحسنَ التلفزيون استقبالَ الجراح الضيف ، والضيوف الطلبة « دردشوا » معه وقدموا له القهوة ولكن المقاعد والديكور والأضواء

والكاميرات والفيديو وغير ذلك من مستلزمات التصوير لم تجهز إلا بعد ضياع ساعتين . وقبل التصوير بلحظات وجه الجراح الأمريكى ابتسامة حلوة إلى الشبان الطلبة وقال لهم فى رقة متناهية :

«الجراحُ هو ذلك الرجل الذى يَقْطَعُ عمقاً فى الجسم البشرى ليحقق الشفاء .

اسمحوا لى أن أقومُ بواجبى كجراح فأوجه لكم كلمات قليلة ، أرجو أن تقطع فيكمُ درجة كافية علَّها تحقق الشفاء .
لقد فهِمت فى هاتين الساعتين الضائعتين الأسباب التى كانت تحير العالم عندما يتساءل فى عجب :

كيف غلب ٢ مليون إسرائيلى مائة مليون عربى !!؟

(٢) الطبيب الدبلوماسى :

كانت سوريا جزءاً من امبراطورية مصر ، وكانت بابل وبلاد الحثيين من أقوى الدول التى تهدد أمن مصر . . . فى ذلك الوقت أعطى القائد المصرى القديم « حور محب » توجهاته إلى الطبيب المصرى الشهير « سنوحى » بأن يقوم بزيارة بابل وبلاد الحثيين ويستطلع أخبارهم العسكرية .

وعندما وصل « سنوحى » الطبيب المحنك إلى بلاد الحثيين لاحظ أن أهل المدينة على حذر شديد وحرص ملحوظ عندما يتصلون بالأجانب فهم : إما صامتون ، أو مجيبون بعبارات غير مجدية مثل : لا أفهم

ولا أعرف .

كذلك كانوا قد تعودوا على الارتياح فى أى أجنبى .

وكان لابد لسنوحى أن يحصل على عينة من المعدن الذى اكتشفه الحثيون والذى يصنعون منه أسلحتهم الحديثة .

وقد تهيأت له الفرصة فى ميناء الحثيين وهو يغادرها إلى جزيرة كريت إذ جاءه رئيس الحركة البحرية بها ، وكان يعانى من مرض تناسلى مزمن ، فعالجه الطبيب «سنوحى» حتى برىء من مرضه ، وحينما سأله عما يريد من أجر ، أظهر الطبيب زُهدَه فى المال ، وطلب منه أن يهديه السكين التى كانت تتدلى من نطاقه الجلدى ليعتز بها كذكرى من صديق .

واعترض الحثى مبدئاً أنها سكين عادية لا قيمة لها . ولم يَغْبُ عن بال سنوحى قيمة السكين من ناحية أنها سلعة استراتيجية وأدرك أن معارضة الحثى إنما جاءت نتيجة منع الحكومة لبيعها أو التعامل بها مع الأجانب ، وكان ثمنها يوازى عشرة أضعاف وزنها ذهباً !!

ونجح سنوحى أخيراً فى استدراج عطف رئيس الحركة فأهداه السكين نظير أجره على علاجه .

واستطاع الطبيب سنوحى بذلك أن يحصل على سر حربى لا يُقدَّر

بمال !!

الهمزة في وسط الكلمة

(كتابتها على ياء - «نبرة»)

أمثلة

- ١- مئذنة المسجد عالية .
- ٢- بئر زمزم مأؤه عذب .
- ٣- القارئون للصحف يتابعون الأحداث الجارية .
- ٤- الغدر من شيم اللئام .
- ٥- هذا مشهد لا تخطئه العين .
- ٦- إنهم متجرون على ربهم .
- ٧- رسائل العلماء عظيمة الفائدة .
- ٨- ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً ﴾ [سورة المزمل : ٦] .
- ٩- كن هادئاً ولا تغضب .
- ١٠- أنت تخطئين كثيراً .
- ١١- بمشيئة الله سيتم افتتاح فرع جديد للمكتبة .
- ١٢- كلوا واشربوا هنيئاً مريئاً .

القاعدة ببساطة

الهمزة في وسط الكلمة تكتب على نبرة « على ياء » في الحالات الآتية :

- (١) إذا كانت ساكنة بعد كسر . مثل : بئر - مئذنة .
- (٢) إذا كانت مفتوحة بعد كسر . مثل : لئام - وئام .
- (٣) إذا كانت مضمومة بعد كسر ، مثل : تُخطئه - يُخبئه .

(٤) إذا جاءت مكسورة بعد كسر ، مثل : تُحْطِئِينَ - متنبئين .

لا جئين - منشئين .

(٥) إذا جاءت مكسورة بعد حرف ساكن : مثل : شمائل - قلائل - رسائل .

(٦) إذا جاءت مكسورة بعد فتح ، مثل : لئيم - زئير - مئين .

(٧) إذا جاءت مكسورة بعد ضم . مثل : سئلت - رئى - رؤيا - رؤيت .

(٨) إذا جاءت مفتوحة بعد ياء ساكنة مثل : مشيئة - خطيئة - جيئة - مضيئة .

تدريبات

(١) أعد كتابة المفردات الآتية بعد وضعها في جمل مفيدة « تأكد من الهمزة » أسئلة - مسائل - رؤى - قارئ - لجت .

ملت - منبئة - رئاسة - جائع - مائع .

(٢) أدخل الكلمات التالية في جمل مفيدة :

قارئ - فوجئت - ظمئة - شيئاً - مضيئة .

يكافئون - نائين - ماثون - وئيداً - هادئة .

(٣) اقرأ العبارات الآتية ودقق في همزة القطع وكيفية وضعها على

نبرة :

قال - ﷺ - « ألا أنبئكم بأكبر الكبائر : الإشرار بالله وعقوق الوالدين »

من يأت الخطيئة وهو يضحك دخل النار وهو يبكي

« بكر بن عبد الله المزني »

أقدر أن أقرأ كتبى فى كل وقت لأنها دائماً غير مقيدة بمواعيد

« شيشرون »

الهمزة في وسط الكلمة

كتابتها منفردة

أمثلة

- ١ - الإضاءة الجيدة تريح العين .
- ٢ - القراءة الواعية تُفيد .
- ٣ - أصحاب براءات الاختراع يتبادلون الكتب والأفكار .
- ٤ - هذه كُتُبٌ مقروءة .
- ٥ - هذه مناطقٌ موبوءة بالجهل .
- ٦ - ينوءُ معاً بأعباءِ جسامٍ .

القاعدة ببساطة

تكتب الهمزة في وسط الكلمة منفردة «على السطر» بعد حرف المد الساكن الذي لا يمكن وصله بها ، وذلك في حالتين :

- (١) إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ألف .
مثل : القراءة - البراءة - إضاءة .
- (٢) إذا جاءت الهمزة مفتوحة بعد واو ماكنة .
مثل : مُروءة - مقروءة - يَنُوءُ - سوءة .

تدريبات

(١) أعد كتابة المفردات الآتية فى جمل مفيدة (دقق النظر فى

مواضع الهمزة):

فُجَاءة - عَبَاءة - إِسَاءة - مُرَاءاة - مُسَاءلة .

نبوءتان - ينوءا - يتراءى - السَّمْوَل - مقروءة .

(٢) اقرأ الجمل الآتية ، وحدد مواضع همزة القطع :

قال تعالى ﴿فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾

[سورة الشعراء : ٦١] .

وقال تعالى ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾

[سورة المائدة : ٢٩] .

كانت الأفكار تهبط على الشاعر فى المساءات الجميلة .

هناءة العيش فى طاعة الله ، وحب الخير .

الهمزة في آخر الكلمة

أمثلة

- ١- إن القلوب تصدأ وجلاؤها ذكرُ الله .
- ٢- أصابت امرأة ، وأخطأ عمر .
- ٣- تكافؤُ الفرص هو حق في الحياة .
- ٤- اللؤلؤُ يستخرج من قاع البحار .
- ٥- الذى يسخر من الفقير ، كالمستهزىء بربه .
- ٦- أقبل الرجل وعليه ثوب مهترىء .
- ٧- ما أجمل الهدوء بعد انتهاء العاصفة .
- ٨- لكل شىء نهاية والله هو الحى القيوم .
- ٩- بدءاً من اليوم سأتناول شيئاً جديداً .

القاعدة ببساطة

تأتى الهمزة في آخر الكلمة فى المواضع التالية :

(١) الهمزة فى آخر الكلمة إذا سبقت بحرف رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها : مثل : « يصدأ - يقرأ » « تكافؤ - تباطؤ » « مستهزىء - قارىء »

(٢) الهمزة آخر الكلمة المتحركة بعد حرف ساكن تكتب مفردة أى على السطر . مثل : هدوء - صفًا - نداء - شىء - جزء - انتهاء - رجاء - بَطء .

(٣) الهمزة الساكنة فى آخر الكلمة المتحرك ما قبلها تكتب على حرف يجانس حركة ما كان قبلها .

مثل :

لم يقرأ كتاباً . لم يجرؤ على إعلان الحقيقة .

لم يبرأ بعد من مرضه . إن تجتهد ، تبوء أعلى المراتب .

اختبىء هنا فى هذا الكوخ . عند الشدائد ، التجئ إلى الله .

(٤) الهمزة المتحركة فى آخر الكلمة المتحرك ما قبلها ، تكتب على حرف يجانس حركة ما قبلها .

مثل :

قرأ الكتاب مرتين . تباطؤ السيارات يعيق المرور .

ملأ البيت بهجة . تكافؤ الفرص يريح المتنافسين .

هذا قارىء جريء جداً . إنه لاجئ سياسى .

(٥) الهمزة آخر الكلمة ترسم بحسب أقوى الحركات .

مثل :

- للنبا السار وقع جميل .

- طبيعة التباطؤ مكروهة .

- على المستهزىء بالضعيف أن ينتظر الجزاء .

تعتبر الكسرة أقوى الحركات عن كتابة الهمزة، تليها الضمة ثم الفتحة (كما ذكرنا آنفاً) . فالأمثلة الأخيرة مشكولة بالكسرة (لأنها مجرور أو مضاف إليه)

برغم أن الحرف الذى يسبقها مفتوح مرة ، ومضموم ثم مكسور .

(٦) - إذا سُبقت الهمزة آخر الكلمة بحرف ساكن ، وكانت منونة فى حالة النصب (ُ) ، رسمت على نبرة بين ألف التنوين والحرف السابق لها .

إذا كانا يوصلان .

مثل :

بُطْئاً - مَجِيئاً - مُضِيئاً - جَرِيئاً - شَيْئاً - خِطْئاً - مَلْئاً - كُفْئاً

ب - أما إذا كانت الهمزة الأخيرة قبلها حرف لا يوصل بما بعده ، رسمت الهمزة مفردة على السطر .

مثل :

بَدْءاً - إِنْشَاءً - هَدْءاً - ضَوْءاً - إِهْدَاءاً .

تدريبات

(١) أدخل الكلمات الآتية فى جمل مفيدة ، ودقق النظر فى مواضع الهمزة آخر الكلمة:

أَنْبَأَ - نَشَأَ - مَلَأَ - يَضِىءُ - يَجْرُو - يَمْتَلِئُ - كَفَّ - بَطَّءَ - تَلَأَلَ - بَادَىءَ - عَبَّءَ - جَزَّءَ .

(٢) تناول الجمل التالية بتحليل سبب كتابة همزة:

- هذا مكان أقل هدوءاً - قرأ الكتاب كله .
- هذه الشرفة أكثر هدوءاً - قارئ الكتاب تلميذى
- سنلتقى مساءً . - هذا الكتاب مقروء .

(٣) اقرأ الجمل التالية، ولاحظ كتابة همزة القطع:

- قال ديو جنس : سئل طالبى ؛ ما هو أصعب شىء ؟
- فقال : أن يعرف الإنسان نفسه .

وسئل : ما هو أسهل شىء ؟ فقال : أن ينصح الإنسان غيره

- قال الإمام على : « أداء الأمانة مفتاح الرزق »

- « اسْتَعْمَلْ سُوءَ الظَّنِّ حَيْثُ تَقْدِرُ عَلَى تَوْفِيَّتِهِ حَقَّهُ فِي التَّحْفِظِ
والتَّاهِبِ ، واسْتَعْمَلْ حُسْنَ الظَّنِّ ، حَيْثُ لَا طَاقَةَ بِكَ عَلَى التَّحْفِظِ فَتَرِيحَ
رَاحَةَ النَّفْسِ »

(ابن حزم الأندلسى) .

- من أساءَ إلى أهله وجيرانه فهو أسقطهم ، ومن كافأ من أساءَ إليه
منهم فهو مثلهم ، ومن لم يكافئهم بإساءتهم فهو سيدهم ، وخيرهم ،
وفضلهم » .

(ابن حزم الأندلسى) .

نص للمطالعة والإملاء

« درويش بيجاه »

كتب « ويلز » في مذكراته عن مُسلم أفغانى اسمه الشيخ « درويش بيجاه » رئيس الجمالين فى حملة كلفرت فى اكتشاف استراليا . كتب يقول :

« لقد » أظهر الشيخ « بيجاه » قوة فائقة على الاحتمال ، وقد أنقذنى أنا ومن معى من هلاك محقق ، وأنا أدين له بحياتى ، فقد ضلت القافلة الطريق ، ومضى على الجمال التى نركبها سبعة وعشرون يوماً لم تذق فيها قطرة ماء . وهنا التفتُ إلى الشيخ بيجاه وقلت له :

« ها قد نفذ الماء ، وأوشك الطعام على النفاد ولم يبقَ إلا أن نعرض على الجمال الصوم عن الطعام ، كما فرض عليها الصوم من قبل عن الماء .

وبهدوء وطمأنينة ولا مبالة قال الشيخ : وأنا سوف أصوم معها ! كانت مفاجأة لى أن يتسم ذلك الشيخ المسلم ونحن على أبواب كارثة !! وفى غمرة الانفعال والألم والخوف حاول اثنان من المكتشفين السير فى اتجاه معين للبحث عن ماء . ولكن الشيخ كان قد حذرهما من السير فى هذا الاتجاه ، لأنه بحاسته الفطرية أدرك فشل هذه المحاولة . ثم قال :

- لا تفعلوا وإلا فالموتُ ينتظركم هناك .

فلم يستجب له أحد ، ثم مضى فى الطريق الذى حذرهم منه الشيخ . وعندما طالت غيبتهما خرج الشيخ « بيجاه » للبحث عنهما بعد يومين ، ثم رجع ومعه ما تبقى من حطامهما التالف فى غمرة اليأس .

يقول ويلز :

.. بعد هذه الحادثة أشركتُ معي الشيخ بيجاه في قيادة الحملة ، فسار بنا في درب لم يكن يَخطرُ لنا على بال ، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى لاحت لنا من بعيد مدينة « أدليد » ، فوقفنا ومن معي خاشعين أمام الرجل الذي وهبنا الحياة .

ملحوظة :- واهب الحياة هو الله .

قال تعالى : ﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ .

[سورة الملك : ٢] .

ثم يقول ويلز:

لم نشأ أن ندخلُ مدينة « أدليد » ونحن على هذه الحالة الرثة والضعف . فقد أثرت الانتظار ريثما نسترد أنفاسنا اللاهثة وقواتنا المفقودة ثم أرسلتُ بمن يُخبر حاكم المدينة ويُحضر لنا شيئاً من الطعام . ثم بقيتُ طوال الليل أفكر في المصير الذي كان ينتظرنا ، وفيمن أنقذنا ؟ .

أهوهُ إله « الشيخ درويش بيجاه » ، وصلواته المخلصة ؟ أم إيمانه الذي انتصر به على كل مشكلة ؟ أم هي حاسته الفطرية المرهفة ؟ . . . لقد رد الشيخ على هذه التساؤلات بقوله :

وفي الصباح تحركت القافلة إلى « أدليد » واستقبل الشيخ بيجاه كأعظم فاتح ، وأقيمت له مأدبةٌ ، وأنعم عليه بأرفع وسام وحُفر اسمه في تاريخ استراليا بحروف من نور ! «

علامات الترقيم

الترقيم فى الكتابة هو وضع رموز ، أو علامات خاصة بين الجمل ، أو الكلمات ؛ وذلك لتمييز بعضه عن بعض ، ولتيسير الفهم على القارئ . أو لتنويع الصوت لمن يقرأه .

ومن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقف ، حيث ينتهى المعنى أو جزء منه ، والفصل بين أجزاء الكلام . والإشارة إلى انتقال الكاتب فى سياق النص . أو الاستفهام ، أو التعجب . . . الخ

تماماً مثلما يستخدم المتحدث أثناء كلامه بعض حركات اليد ، أو تعبيرات قسّامات وجهه ، أو يغير من نبرة صوته ليضيف إلى كلامه قدرة على دقة التعبير وصدق الدلالة .

وأهم علامات الترقيم ، العلامات الآتية:

١ - الفصلة (،)

وتوضع لتمييز بعض أجزاء الكلام عن بعض ، ويقف القارئ عندها وقفة خفيفة . وتستخدم فى الحالات الآتية :

(أ) توضع بين الجمل التى يتكون من مجموعها كلام تام يحمل معنى ما .

مثل :

كانت العلوم فى الأزمان الغابرة ، والعصور الحالية ، قبل ظهور المطبوع ، وطلوع نجمها ؛ بعيدة المطلب صعبة المنال

نضع . أنواع الشئ وأقسامه .

مثل :

أنواع المادة أربعة : أجسام صلبة ، وأجسام سائلة ، وأجسام غازية ، وبلازما .

(ج) توضع بين الكلمات المفردة المرتبطة بكلمات أخرى تجعلها شبيهة بالجمل في طولها .

مثل : كل فرد في الأمة مُجندٌ لمعركة المصير : الفلاحُ في حقله ، والعامل في مصنعه ، والطالب في معهده ، والموظف في ديوانه .

(د) توضع بعد لفظ المنادى .

مثل : يا على ، حان وقت الصلاة .

(٢) الفصلة المنقوطة (؛) :

توضع بين الجمل ، فتشير بأن يقف القارئ عندها وقفة أطول قليلاً من وقفة الفصلة .

(أ) أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما سبباً عن الأولى .

مثل : غامر الرجل بماله كله في مشروعات لم يخطط لها ؛ فتبدد هذا المال .

(ب) أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما سبباً للأولى .

مثل : لم يتقدم كثيراً في عمله ؛ لأنه اختار مجالاً لا يناسبه .

(ج) أن توضع بين جمل طويلة ، يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة ، لذا يكون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل ، وتجنب الخلط بينها .

(٣) النقطة (.) :

وتسمى الوقفة ، وتوضع بعد نهاية الجملة التي تم معناها .

مثل : الحديد أكثر المعادن نفعاً ، وأشدّها بأساً ، وأعظمها قوة ؛ لذا فإن له منافع كثيرة .

(٤) النقطتان (:) :

توضع لتوضيح الكلام الذى بعدها ، وتميزه عما قبله .

ومن مواضع استعمالها:

(أ) توضع بين لفظ القول والكلام المقول ، أو ما يشبههما فى المعنى .

مثل : قيل لإياس بن معاوية : ما فيك عيب إلا كثرة الكلام ، فقال : أفستمعون صواباً أم خطأ ؟ قالوا : لا ، بل صواباً

(ب) توضعان بين الشئ وأنواعه وأقسامه .

مثل : صفوف الإعدادى ثلاثة : الأول ، الثانى ، والثالث .

(ج) قبل الكلام الذى يعرض لتوضيح ما سبقه .

مثل : التوعية الصحية جليلة الفوائد : ترشد الناس إلى التداوى السليم ، وترك الخرافات .

(د) توضع النقطتان قبل الأمثلة التى تساق لتوضيح قاعدة ، أو حكم .

مثل : فى جسم الإنسان بعض المعادن : كالحديد ، والفسفور ، والكبريت .

(٥) الشرطة (-) :

وتستعمل فى موضعين :

(أ) توضع بين العدد رقماً (١ ، ٢ ،) أو لفظاً (الأول - الثانى . . .) وبين المعدود .

مثل : نظم المعلومات تنقسم إلى :

أولاً - أو ١ -

ثانياً - أو ٢ -

(ب) توضع بين ركنى الجملة إذا طال الركن الأول ، بأن توالى فيه جمل كثيرة ، عن طريق الوصف ، أو العطف ، أو الإضافة ، أو نحو ذلك .

(٦) علامة الاستفهام (؟) :

توضع بعد الجملة الاستفهامية ، سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة فى الجملة ، أم محذوفة .

مثل : كيف أنت ؟ . متى سافرت ؟ ، أهذه حقيبتك ؟ والمحذوفة

مثل : تتحدث الإنجليزية بطلاقة ولا نعرف ؟

(٧) علامة التأثر (!) :

توضع بعد الجمل التى تعبر عن الانفعالات النفسية ، كالتعجب ، والفرح ، والحزن ، والدعاء ، والدهشة ، ونحو ذلك .

مثل : ما أجمل الزهور ! ما أروع الكون !

يا له من يوم !

(٨) القوسان () :

يكتب بينها الألفاظ التى ليست من أركان الكلام الأساسية . مثل :
الجملة الاعتراضية ، والتفسير ، وألفاظ الاحتباس . ونحو ذلك .

مثل :

(أ) - الاعتراض بالدعاء :

مثال : بلغني (رعاك الله) أنك لمتني .

(ب) - الاعتراض بالشرط :

مثال : الصحراءُ (برغم قسوتها) زاخرة بالخيرات .

(ج) - الاعتراض بالجمل الحالية :

مثال : وكِدْتُ (ولم أخلق من الطير) أطيّر من الفرحه ؛ عندما سمعت النبأ .

(د) - الاعتراض بالتفسير :

مثال : نظرية الكمّ (بفتح الكاف) من أعظم إنجازات القرن العشرين .

(هـ) الاعتراض بالفاظ الاحتراس :

مثال : اقتحمت جيوش الحلفاء «ظلماً» ديار العراق ، واستباحوا «بغلظة» الحرمات والمقدسات .

(٩) علامة التنصيص :

يوضع بينهما كل كلام ينقله الكاتب بنصه وعلامات الترقيم به من كلام الغير

مثل : نقل آيات من القرآن ، أو أحاديث للنبي - ﷺ - ، أو نصوص منقولة .

مثال : قال تعالى : ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [سورة لقمان : ١٣] .

قال رسول الله - ﷺ - « لا يدخل الجنة قاطع رحم »

وذكرت صحيفة الشرق الأوسط « ما نقلته عن وكالة الفضاء من أن القائد الأمريكى هبط على سطح المريخ » .

(١٠) علامة الحذف « »

تستخدم فى الحالات الآتية :

أ-توضع مكان الكلام المحذوف، وذلك للاكتفاء ببعض هذا الكلام والاستغناء عن بعضه غير المهم ، وحتى يشعر القارئ أن الناقل أمين فى النقل .

ب- حذف بعض الكلام ، أو الجمل التى يَقْبَحُ ذكرها ، والتغاضى عنها .

مثال : وفى أثناء المشاجرة ، صاح الرجل قائلاً . . . !

ملحوظة :

١- يمكن استبدال شرطتين بدل القوسين عند نقل جمل أو كلمات اعتراضية مثل : نظرية الكم - بفتح الكاف - من أعظم نظريات القرن العشرين العلمية .

٢- لا توضع علامات الترقيم فى أول السطر ، ما عدا القوسين وعلامة التنصيص .

مفردات للتدريب على كتابة الهمزة

نختتم قواعد الإملاء والترقيم بهذه الطائفة من المفردات المهموزة ،
المقسمة إلى مجموعات ، تتحد كل منها في مادتها اللغوية «الإملائية»
أو تتقارب ، وذلك لتدريب القلم على سلامة كتابة الهمزة في مواضعها
المختلفة .

وهي طائفة جيدة جمعها الأستاذ / عبد العليم إبراهيم في كتابه ،
وفي مجموعات إضافية ومنتقاة لم تترك مزيداً لمستزيد .

وقد رأيت إدراجها كما هي في نهاية الكتاب ، والإستعانة بها عند
التأكد من صحة رسم إملائي ، أو للتدريب عليها من حين لآخر وأرجو
أن تفيد القارئ الكريم .

١- بدأ - يبدأ - بدءاً - البدء - بادىء - بادئان - بادئين - بادئون -
بادئين - بادئة - بادئات - بادئا - مبتدئ - مبتدئا - مبتدئان - مبتدئين -
مبتدئون - مبتدئين - مبتدئة - مبتدئان - مبتدئات - بدءان - بدأ - بدءوا -
مبدأ - مبدأن - يبدأان - يبدأون - تبدئين - مبدوءات - مبادأة -
مبادآت . بدؤه - بدؤه - بدئه - ابدأ - ابدءوا - ابدئي . ابتداء - ابتداؤك -
ابتداء - ابتدائي - بدئ - بدئا - بدئن .

٢- برأ ، يبرأ . برئ . بارئاً - برئ - وجمعه برآه - وأبرياء - برآؤهم
أبريائهم - أبرياءهم . برءاهم - برئوا - برئون - برئاً - برئن - برأا -
برءوا - بارئان بارئين بارئون - بريئون - بريئين - تبرأ - بريئين - تبرؤا -
تبرأا - تبرءوا - يتبرأان - يتبرءون - تتبرئين - برء - بروء - بريئة - بريئان -
- بريئين - بريئات متبرئ - متبرئان متبرئين - متبرئون - متبرئين -
متبرئات .

هازئ - هازئان - هازئتين - هازئون - هازئين - هازئه - مستهزئه -
هازئات - مستهزأ بهم - ألهازه الرجل يهزأ منه والهازه الرجل يهزأ
بالناس .

٨- هنئ يهنأ هناة - هناةات - هنؤ الشئ تيسر هنئ هنيئاً - هنأ يهنئ
تهنئه وتهنئات ، يهنئه يهنئكم مهني مهنيئاً - مهناً مهنته - مهناً - مهنتان
مهنتان - مهناين - مهنتوه - مهنتين - مهنتات - هنأ - هنأ - هنوا - هنوا
- يهنئان - يهنئان - يهنئون - تهنئون - تهنئين - الهنء - الطلاء
بالقطران هنئاً .

٩- وأد يئد - وائد - وئيد - موءودة - موءدات - اتأد - يتئد - اتئادا -
اتأدا - اتئدا - التؤدة أصلها وؤدة .

١٠- يئس منه يئس - اليأس واليأسه أيئسه جعله يئس - اتأس
واستئس يئس .

اقرأ ، اقرءون - اقرئى مقرئ - المقرأة مكان القراءة في المسجد
وجمعها مقرآت القراءون ، القرائين ، قرئت ، قرئنا ، قراؤنا ، قراءهم ،
قرائكم مقروءتين ، مثني القرء « الحيض أو الطهر » القرءآن ، والقرآن
كلام الله ، وجمع القرؤ : قروء ، أقرؤا .

١١- كافأ ، كوفىء ، كافئوا ، كوفئوا ، كوفئن ، يكافئ
يكافأ ، يكافأان

مكافئون ، مكافئون ، مكافئين مكافئين ، مكافآت كفء
كفئاً ، تكافئوا تكافئوا ، مكافأ ، أكفأ الإناء كفأه كفئاً ، الكفو والكفى ،
المماثل .

١٢- كلاً ، يكلأ ، يكلؤه ، كالى ، كالثان ، كالثين ، كالثون ، كالثين
 كالثا ، كالثا ، كالثتان ، كالثات ، مكلوء ، مكلوءان ، مكلوءين ،
 مكلوءون ، مكلوءة ، مكلوءات ، كالثهم ، مكلوءهم ، مكلوءهم ،
 الكلا ، كلا .

١٣- لجأ ، يلجأ ، لجأ ، ولجوا ، ملجأ ، ملجآن لجأ يلجآن ،
 لجؤا يلجؤون تلجؤين ، الجأ ، الجؤا الجئى ، لاجئ ، لاجئين ،
 لاجئتان ، لاجئين ، اللاجئين ، اللاجئات ، لاجئا ، ملتجئا ،
 ملتجئان ، ملتجئون ، ملتجئات يلجئه ، تلجئهم لجوءهم ، لجؤهم ،
 التلجئه ، لجىء ، لجئا ، لجئتا .

١٤- لؤم . يلؤم ، لؤما ، ولأمة ، دنؤ ، أصله ، فهو لؤيم
 والجمع لؤام ، ولؤماء ، وهى لؤيمه ، يلاؤم ، ملاؤمه ، ملاؤمه ،
 لاءم متلاؤم ، اللاؤمه ، اللاؤمون ، اللوائم ، التأم يلتأم ، استلأم لبس
 اللأمة وهى الدرع .

١٥- ملأ ، ملئا ، ملؤ ملأ وملاء صار كثير المال ، وملئ امتلأ وملؤ
 بكذا اضطلع به فهو ملئ والجمع ملأء وملئ الإناء مالتان
 مالتان مالتين ، مالتون مالتين ، مالتات ملأ يملآن ، ملئوا ، يملئون ،
 تملئين ، ملأه مملأة ، ملء الكوب وملاءه ، وملئه ، ملآن ملآنه ،
 ملئت ، ملئنا ، يملئ .

١٦- نأى ينأى ، انء ، انأوا تنأى ، يتنأيان ، يتنأيان ، يتنأون
 تنأين ، ينأيان ، ينأون ، نائيان ، نائين ، ناءون ، نائين ، نائيات ، منئى
 عنه ، انأى ، ينئى ، لم ينئى ، منء منئيان ، منئين ، منئون ، منئين ،
 منئيات .

١٧- رأى ، رآه ، مرأى ، رؤيا ، وجمعها رؤى ، مرآه ، المرائى ،
 رثه ، رثان رثات ، رثى ، رُثيا ، رُثِنَ الرأى ، الرائيان ، الرائيين ،
 الرائون الرائيين الرائية الرائيات ، تراءى يتراءى الترائى يترائيان ،
 يتراءون ، له رُكى من الجن ، المترائيان - المترائيين - المترائون المترائيين ،
 المترائيات ، ارتأى - ترئى - يرتئيان - يرتئون - المرتئى المرتئيان -
 المرتئين - المرتئون - راءاه استرأى فلانا طلب رؤيته - الرئوى .

١٨- سأل - يسأل - سؤال - تساءل - سأل - سئول - سائل -
 مسئول - سئل - يُسأل - أسئلة - مسأله - مسائل - تساؤل - ساءل -
 يسائل - مساءلة - متسائل .

١٩- ساء - يسوء - أساء - يُسئ - لم يسؤ - سيئان - سيئين - سيئة
 - سيئات السوء - سوءة سوءات - إساءه إساءات - مساءة - مساءات -
 سيئو النية - سيئ النية سواء المسئ - المسيئان - المسيئين - المسيئون -
 المسيئات .

٢٠- شاء - يشاء - لم يشأ شاء - شاءوا - شئنا - شئن - يشاءان -
 يشاءون شئ شئاً - مشيئة - مشيئتان - شيئة - شيئة شاءون - شائيان -
 شائيان - شائيين شائين .

٢١- أضاء ، يضي - أضي - لم يُضي - ضوءاً - مضى - مضياً
 مضئان - مضئين - مضئون - مضئة مضئات - مضئتان - أضاءا -
 أضاءوا - استضاء - يستضي - لم يستضي - مستضيئان - مستضيئة -
 يضيئه - أضواء - أضواءه - أضوائه - تضيأ - يتضيأ - متضيئ .

٢٢- ظمىء - يظماً - ظماً - وظماء - هو ظامىء - وظمىء -

وظمأن - وهى ظمئة - وظمأى وظمأيه - والظلم - مل بين الشربين .

٢٣- فجأهم فجئاً وفجأه وفجاءة فاجأهم - يفجئوهم - يفاجئ -
يفاجئك فجأة فجاءات - فاجأاً - فجئو - فاجئوا - يفاجئان - يفاجئون -
يفاجئون - مفاجأة - مفاجئات - فوجئ فوجئت - فوجئنا - فوجئوا -
فوجئنا - فجائية - فجاءات - مفاجئان - مفاجئون - مفاجئون .

٢٤- قرأ يقرأ اقرأ - قراءة - قراءات - قارئ - قارئان - قارئات -
قارئين - قارئون - قارئين - قارئة - قارئتان - مقروء - مقروءون -
مقروءان - مقروءة - مقروءان - قرأاً - يقرأ أن - قرءوا - يقرءون - تقرئين .
٢٥- جرؤ . يجرؤ . جراءة . جرؤا . جرءوا . تجرؤ ، تجرؤا .
تجرؤان . يجرؤان . يجرءون . تجرئين . اجتراً . يجترىء ، يجترئان ،
يجترئون . تجترئين . متجرىء ، متجرئاً . متجرئان . متجرئين .
متجرئون . متجرئين متجرئات . جريئة وجمعها جريئات ، جرىء
وجمعه جرء وأجرئاء ، جريئاً ، مجترئاً . متجرئاً .

٢٦- جاء . جاء . جاءوا . جئنا . جئن . يجبىء . لم يجبىء .
يجئان يجيئون . تجيئين . لم يجيئاً . لم يجيئوا . لم تجبىء . جائيان .
جائيين . جاءون . جائين . جائيات ، مجىء . مجيئاً . مجيئان .
مجيئين . جيئاً . جيئة . مجيئاً . مجيئك . مجيئهم .

٢٧- خبأ . يخبأ . مخبأ . مخبآن . يخبأان . خابىء . خابئان ،
خابئين . خابئون . خابئين . خابئة . خابئتان . خابئتين . خابئات .
خبأاً ، يخبىء . مخبىء مخبأاً . خبأاً ، خبئوا ، يخبئان . يخبئون .
تخبئين . يخبئون . مخبأة . اختبأاً . اختبئوا ، مخبئات ، مخبئات ،

مختبئاً، مختبئان، مختبئين، مختبئون. مختبين، مخبوءان. مخبوءين، مخبوءون، مخبوءات، مخابىء، خبء، خبئاً، مخابئهم، مخبؤه، مخباكم، الخبىء، خبيئة، مخبئه.

٢٨- خطىء، يخطأ، خطأ، خطئاً، وأخطأ، يخطىء، وهو خاطىء، وخطىء، ومخطىء، خاطئان، مخطئين، مخطئون، خاطئين، مخطئة، مخطئات، خطاه، خطؤه، خطئك، أخطأ، أخطوا، يخطئان، يخطئون، تخطئين، أخطاء، يخطئه، تخطيئاً، وتخطئة، والخطء الذنب، مخطأة، مخطئان، مخطئين، مخطئات.

٢٩- رأس يرأس راسة- وجمع رأس رؤس وأرؤس- وهو رئيس وجمعه رؤساء- رؤساؤهم- رؤساءكم- رؤسائي- رئيس رأسا عظم رأسه- مرءوس- رأس- الرؤاسى.

٣٠- رأف ورؤف ورئف به رأفة فهو رؤف ورؤف- تراءفوا- استرأفه- ترأف، وهو رائف، وهو مرءوف به.

- ١- الإملاء والترقيم فى الكتابة العربية - عبد العليم إبراهيم - مكتبة غريب .
- ٢- دليل الإملاء وقواعد الكتابة العربية - فتحى الخولى - مكتبة المنهل بجدة .
- ٣- قواعد الإملاء العربى . د / أحمد طاهر - د / حسن شحاته - مكتبة الدار العربية للكتاب .
- ٤- المفرد العلم فى رسم القلم - السيد أحمد الهاشمى - المكتبة التجارية الكبرى .
- ٥- مهارات فى فن الكتابة والإملاء - د / محمود عباس - دار الفكر العربى .
- ٦- ضبط الأعلام - أحمد تيمور - دار إحياء الكتب العربية .

- ٧- القواعد الأساسية في النحو والصرف . يوسف الحمادى
وآخرون - المطبعة الأميرية .
- ٨- معجم الجيب للمرادفات والأضداد - مسعد أبو الرجال .
مكتبة لبنان .
- ٩- غريب القرآن ومتشابهاته - نديم الجسر - المكتبة الحديثة -
بيروت .
- ١٠- البيان والتبيين للجاحظ - دار إحياء التراث العربى .
- ١١- المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ١٢- مختصر جواهر الألفاظ - للخطيب البغدادي " مخطوط " .

3	 مقدمة
6	 -اللام الشمسية واللام القمرية .
9	 -التاء المفتوحة والتاء المربوطة فى آخر الكلمة .
14	 -الخلط بين التاء المربوطة وهاء الضمير .
17	 -كتابة الألف اللينة .
22	 -الألف اللينة فى الأفعال .
26	 -الألف اللينة فى الحروف والضدائر .
31	 -كتابة التنوين .
35	 - كتابة تنوين النصب .
41	 - حذف بعض الحروف عند الكتابة .
44	 - حذف حرف « ال » .
48	 - اللام فى أول الكلمة .
50	 - حذف النون .
56	 -حذف الواو أو اللام .
58	 - حروف تكتب ولا تلفظ .
63	 - حروف تلفظ ولا تكتب .
68	 -ما يوصل وما يفصل من الكلمات .
72	 - وصل « من » و « ما » و « لا » بما قبلها .
75	 - الهمزة فى أول الكلمة . همزة الوصل .

82	 - همزة القطع .
85	 - الهمزة فى وسط الكلمة .
88	 - كتابتها على ألف .
90	 - كتابتها على واو .
94	 - كتابتها على ياء (نبرة)
96	 - كتابتها منفردة .
98	 - الهمزة فى آخر الكلمة :
104	 - علامات الترقيم .
110	 - مفردات للتدريب على كتابة الهمزة .
117	 - أهم المراجع :
119	 - المحتويات :

رقم الإيداع : ١٩٠٠٩ / ٢٠٠٦

I.S.B.N
977 - 5714 - 24 - 9